العدد ٢٩ السنه الاولى الثمن ١٠ مليمات



حادث سينما توغرافى خطير

فردوس حسن ، وعبد العزيز خليل فى أحد مواقف روايةسعاده الغجرية التى ستعرض فى سينما متربول

اقرأ المقال الخاص)

العدد ٢٩ — يوم الثلاثاء ١٥ مايو سنة ١٩٢٨ — السنة الأولى

الادارة : شارع المدابغ رقم ١٠
تليفون ٦٧٢ بستان
صندوق البريد ١٩٣٩
مدير الجريدة
محمد عبد الرازق

الستار

صحيفة مصورة جامعة
تصدر مرة فى الاسبوع

الاشتراكات
جنيه مصرى عن سنة ويدفع سلفا
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة
رئيس التحرير
« أبو عوف »

جزاء الاحسان

جيف

أمض ما ينالك من ألم وأكثر ما ينغص عليك ويمعن فيك اعناتا ان تحسن الى محتاج وتعين معوزا وتكرم عائلا ثم لا يمضى يوم أو بعض يوم حتى ترى ذلك المحتاج وقد تألب عليك وناصبك شر عداء وذلك المعوز وقد أعرض عنك وأخذ يقول فيك ما لم يقله في الخمر مالك وذلك العائل وقد نفر منك ليرميك عن بعد أو عن قرب بشر سهام

ذلك الصنف الآدمى النتن متفش في كل بلد يتغذى من نبتها وينفث فيها سمه وهو يتمثل في أولئك الدخلاء الذين تلفظهم أوطانهم وتأويهم غير أوطانهم فاذا نموا وأرغدوا أعلنوا عليها حربا دنيئة ووقفوا منها موقفاً فاجراً شريراً

نسوق هذه الكلمة ، ويحدو بنا الى الكتابة في مثل هذا الموضوع ما نراه ونلمسه في أولئك الصعاليك الذين ينزحون الى بلادنا ويغشون ديارنا فنكرمهم ونأويهم ونبالغ في الترحيب بهم و تمهيد أسباب العيش الهنى لهم فما يكادون ينعمون بالعز ويتذوقون لذيذ العيش حتى ينقلبوا كالذئاب فيطعنوا مصر وأهل مصر وينالوا من كرامتها وكرامة أهليها بشر ما يمكن ان ينال مجرم أو شرير ... فمصر اليوم في نظرهم أرض جدباء وشعب مصرفي رأيهم شعب همجي يكره الاجانب ويسيغ أموالهم وحقوقهم والظروف التى ساقتهم الى مصر ومعاشرة المصريين ظروف منحوسة عليها النقمة وعليها سخط السماء

***

ذات مساء كنت أشهد احدى الروايات السينمية ، وكان بجانبى بعض أولئك الذين حدثتك عنهم وسقت اليك أمرهم ... وعرض بين ما عرض مشهد يمثل الاحتفال بجثمان نجم حمادى وحال زمن استعراض هذا المشهد ، فما كان من أمر أولئك الطغام المتبلين الا أن اشمأزوا من مشاهدة لون من الحياة المصرية وأخذوا يتهامسون بلهجة فرنسية ركيكة تتخللها بعض كلمات عربية عند ما يعوزهم التعبير بالفرنسية عنها« ما هذا... مصرى ايه وخزان كلام فارغ ايه...احنا عاوزين المناظر الاوربية الجميلة التى تتمثل فيها المدنية الغربية » . . بمثل هذه النفس الشريرة أصبح أولئك الطغام يكيفون مصر وبمثل هذه العين الحولاء أصبحوا ينظرون الى المصريين .

ليس في أولئك الطغمة قطرة من دم حر ولا ينبض في هياكلهم الآدمية جزء من عرق شريف .. وهكذا مصر أبدا ممناة بأمثال أولئك المتطفلين الناكرين للجميل الجاحدين للفضل وكرم الضيافة . ينزح الاجنبى الطريد من بلده الى غير واحد من بلاد الغرب فلا يرى فيها سبيلا لعيش ولا يظفر من أهليها بغير وجه متجهم ونظرة عابسة ونية سيئة فلا يكاد يستقر بين أرضها وسمائها حتى يسرع في الرحيل عنها مفضلا كل شيء من نوب الحياة وبأسائها على العيش فيما قدر عليه ان ينزح اليه، وينزح الى مصر فيستطيع ان يسمن ويغنى وينعم بخير ما يمكن ان ينعم به انسان من عيش وحياة

لكنه كما قلت لك خبيث الطبع شغوف بالنيل ممن أحسنوا اليه كلف بالاساءة لمن منوا عليه بنعمة الحياة ورفاهية العيش

لهذا فلا عجب ممن يطعنونا في ظهورنا وهم بين ظهرانينا يقيمون ويعلنون الحرب علينا وهم من خيرنا أصبحوا آدميين

أولئك هم الجيف

حامد عبد العزيز

السياسة من وراء الستار

سفارة لندن

ذاع في الدوائر الخاصة في الايام الاخيرة أن النية انصرفت الى اسناد منصب سفير مصر في لندن الى حضرة صاحب المعالى الوزير الشاب مكرم عبيد بك وزير المواصلات لاستعداده ومواهبه وقدرته اكثر من سواه على أن يكون وسيلة صادقة لحسن التفاهم بين الامتين. وذهب خصوم هذا الرأى في الدوائر العليا الى أن منصب السفير يستلزم كثيراً من الهدوء والسكون والوقار، ومعالى الوزير الشاب بالرغم من تمكنه من لغة الانجليز، ومعرفته ودراسته لادوار المسأله المصرية الانجليزية دراسة تامة، تغلب عليه الحماسه، ويكاد يشتعل وطنية، ومن كانت تلك مزاياه فانه يصلح لمراكز اخرى للحكم، غير مراكز السفراء.

ويظهر أن هذا الراى الاخير تغلب في دوائر الحكم. فما اذاعت احدى الصحف اليومية خبرهذه الاشاعة حتى تحققنا من المصادر المطلعة أن الخبر كاذب وأن كان ولاة الامور قد فكروا فيه من قبل

ويذكرون غير معاليه مرشحا لهذا المركز معالى واصف غالى باشا الذى كان من قبل وزير الخارجية ويؤكدون أنه خيرمن يصلح لهذا العمل



وبالرغم من أن كل هذه الاخبار سابقة لأوانها، فاننا نحث ولاة الامور على ضرورة الاسراع في اشغال هذا المركز الخطير بمن يستطيع أن يملأه ويقوم باعبائه ايا كان لان الحالة الحاضرة تحتم ذلك

هل من مفاوضات جديدة؟

يشيعون أن هناك مفاوضات جديدة ستدور بين دولة رئيس الوزراء ووزير خارجية انجلترا بكرلسباد وفي صيف هذا العام، وهى وان كانت محادثات غير رسمية الا انهم يؤكدون انها اذا تمت فسيكون الانتهاء منها في القاهرة في الربيع القادم بين اللورد لويد ودولته قبيل اجتماع البرلمان في الدورة القادمة. ويستندون في تأييد هذا الرأى على ماأبداه النحاس باشا في محادثاته الاخيرة مع المندوب السامى،



ورسائله الى وزير خارجية انجلترا باستعداده للقيام بمفاوضات على أساس استقلال مصر مع ملاحظة المصالح البريطانية فيها، وبما أشار اليه كل من وزير الخارجية البريطانية والمستر ماكدونالد زعيم حزب العمال والمستر لويد جورج زعيم حزب الاحرار في خطاباتهم الاخيرة بمجلس النواب البريطانى

والذى استوثقنا منه أن دولة النحاس باشا مسافر حتما في هذا الصيف الى كارلسباد للاستشفاء عملا بمشورة أطبائه، فاذا رأى ان الجو يصلح للقيام بمفاوضات جديدة على أساس يتفق مع برنامج الوفد وغايات الامة، فانه لا يتأخر ان يجرب نصيبه هو أيضاً فيها

وتميل الدوائر الخاصة الى الظن بان بريطانيا العظمى راغبة رغبة شديدة في انهاء المسائل المعلقة بينها وبين مصر والمحتفظ بها في تصريح ٢٨ فبراير، وبناء على هذا فمن المرجح القيام بمحادثات غير رسمية ان لم تكن بمفاوضات تنتهى بوضع معاهدة

مستقبل قانون الاجتماعات

ان سر ثورة انجلترا بجميع أحزابها على قانون الاجتماعات يمكن أن تعرفه من مضمون المادة التاسعة فيه التى تفرض عقابا شديداً على رجل البوليس اذا تصدى لتفريق مظاهرة او اجتماع بالقوة، فانهم يرون في ذلك داعية للفوضى واخلالا بالنظام العام، وشلا لسلطة الحكمدار. وكان تمسك الوزارة بتنفيذ القانون بحذافيره مدعاة لان تشك انجلترا في حسن نية القائمين بالحكم في البلد، فساقها هذا الشك الى التشديد في سحبه، والوقوف بينه وبين صدوره كقانون شرعى واجب

ومنذ تأجل البت في هذا القانون الى الدورة القادمة، والوزارة جادة في تقريب وجهتى النظر، حتى لا تصطدم في الدورة القادمة بمثل الصخرة التى اصطدمت بها هذا العام

فان تمت المفاوضات بين الحكومتين أثناء هذا الصيف، لم تعد هناك حاجة للتفكير في هذا القانون اذ تسقط حجة انجلترا في استنادها على التحفظات الاربعة للتدخل في وقف تنفيذ هذا القانون



وان لم تتم هذه المفاوضة. فلا شك ان الصخرة الأولى التى ستصطدم بها الوزارة المصرية هى تكرار تمثيل الرواية التى مثلت على مسرح السياسة هذا العام

ويترقب الكثيرون أن تعيد الوزارة القانون الى مجلس النواب مرة أخرى طالبة تعديله

بحذف هذه المادة منه ، واستبدالها بجواز تداخل البوليس بالقوة في تفريق المظاهرات اذا وجد أن الغرض منها ليس سلميا ، يخشى من الامن العام والنظام منها

واذا وافقت الحكومة البريطانية على هذا الحل ولا أظنها الا موافقة عليه ـ كان ذلك ميلا منها الى حل هذه الازمة دون تعسف أو ارهاق ، واذا ظلت متمسكة بسحب القانون باكمله ، فلا نظن الا انه ستحدث ازمة وزارية أخرى ، قد تكون اشد خطرا من الأزمة السابقة

التنقلات الادارية

شرعت وزارة الداخلية في اجراء تنقلات واسعة المدى بين رجال الادارة في مصر والاقاليم تتناول بعض المديرين ووكلائهم ، ووكيل محافظة مصر ، وكلما اعدت الكشف للاعتماد واذاعته ونشره ظهر في الجو ما يستدعى تعديله وتنقيحه ، ويقال ان ذلك راجع لعدة أسباب اولا ـ تدخل جهة خاصة عليا في عدم نقل وكيل محافظة مصر الى مركز آخر ، وابقاء مدير الفيوم في مركزه وتغيير مدير بني سويف ـ ثانيا الحاح بعض أعضاء مجلس النواب والشيوخ في التخلص من مدير قنا ووكيل مديرية الدقهلية ومطالبة البعض باستبقاء وكيل مديرية الغربية من مركزه ومعارضة ولاة الاموره ، في ذلك ولهذين السببين كلما أعد المشروع للتنفيذ كلما عرض لولاة الامور هذين السببين أو كلاهما مجتمعين

ونحن يسوءنا جدا أن تخضع الوزارة الشعبية الدستورية لأى اعتبار آخر غير المصلحة العامة التى يراها ، والتى هى مسئولة عنها بعض الدستور

وقد علنا ان هذه المسألة سيت فيها حتما قبل سفر دولة رئيس الوزراء ، وربما قبل انها ، الدورة البرلمانية الحالية

وللحزم مواضع وللحلم أخرى

على كل لون

توفي الى رحمة الله تعالى أحمد مظلوم باشا عضو مجلس الشيوخ ورئيس أول برلمان مصرى بعد أن ناهز التسعين من عمره ولم يعقب ذكراً أو انثى اللهم الا أولاد أخيه

وقد خلف معاليه ثروة طائلة اختلف الكثيرون في تقديرها اختلافاً ظاهراً ، وان كان الكل مجمعين على انها من أكبر الزوات « الحره » أى الخالية من الديون

ومما يذكر عن معاليه رحمه الله رحمة واسعة انه لم يكن مسرفا مبذراً ، بل كان شديد الحرص لا يصرف قرشاً واحداً في غير موضعه ولا ينزع الى الابهة الكاذبة

وبذلك استطاع معاليه أن يحتفظ بهذه الثروة الطائلة وان ينميها ، فظلت ميزانيته تتضخم عاما عن عام

وكان له خادم مخلص أمين اسمه على أحمد يستخدمه على كل لون ، ويصلح لكل عمل فهو في المطبخ الاوسطى أحمد يجيد طهى الطعام بجميع أنواعه ، وفي الجراج ميكانيكياً ماهراً ، وفي الاستقبالات تشريفاتيا رشيقا ، وفي الدائرة كاتبا دقيقا ، وهو مرب ماهر يحسن تربية الصغار ، ورعايتهم في نزهاتهم

وبالجملة فهو ذو ترقية ، ضمت الى ثروة الباشا الطائله

منصب الأفتاء

خلت وظيفة مفتى الديار المصرية بوفاة المرحوم الشيخ عبد الرحمن قراعه ، وظل هذا المركز مدة طويلة دون أن يشغله أحد ، الى ان تقدم اقتراح من النائب حسين بك هلال صاحب (لا تبيعوا أقطانكم الا بمائتى ريال) يطلب به موافقة المجلس على الغائه

وأحيل هذا الاقتراح تبعاً للتقاليد على لجنة الحقانيه لفحصه وابداء رأيها فيه ، وعرضه بعد ذلك على المجلس

وقدمت اللجنة رأيها للمجلس في الاسبوع الماضى وكان المقرر لها السيد راغب اسكندر

وهذا الرأى يقضى برفض الاقتراح ، وضرورة الاستمساك بمنصب المفتى

ودارت مناقشة بين حسين بك هلال وحسن بك صبرى ، ودائرتاهما متجاورتان حول هذا الاقتراح ، خرج فيها هلال بك عن حدود المجاملة ، اذ قال لزميله « ان عائلتى أصلح من عائلتك » ولم يقل له بالطبع انني أكثر اصلاحا منك

وأراد النائب الرشيق عبد الحميد بك الفايد أن يحرج مركز المقرر أو يداعبه لا ندرى بالضبط فوجه اليه السؤال الآتى

« وما رأى حضرة المقرر الشخصى » ؟

فاحمر وجه راغب بك ، ولكنه أجاب على الفور

« رأيى رأى اللجنة طبعاً »

يعنى يا عبد الحميد بك لازم تعاكس ، برده ظريفه



قصيدة الحزب الجديد

بلسان ابو السباع

الا في سبيل الحزب ما أنا فاعل
خلاف وتفريق وزور وباطل
تعد ذنوبى عند قوم كثيرة
ولا ذنب لى الا الهوى والتخامل
ولم اشتراكات وطبع مجلة (١)
لتأييد حزب أخرجته المعامل
هو الحزب لم يخرج لتأييد مبدأ
ولكن لهدم الجامدين يحاول
أأترك للوفد الجموح قيادتى
فيصدمنى خصم لديه الجحافل
الا أن من يمشى مع الوفد جاهل
وكرسى الذى ينمى الى الوفد زائل
فما هذه الدنيا سوى نيل مأرب
« ففوت » اذا ما صادمتك النوازل
ألم تر كرسى الحكم لم يصف ورده
لغير الذى في حقه يتساهل
فدونك لا تبخل بشىء أزاءه
وضح له بالنفس فهى زوائل

٭٭٭

تعالوا الى الحزب الجديد وشرفوا
فنحن غداً منا تكون القناصل
ومنا رجال الحكم لا شك واعلموا
بأن لنا مع « جون بول » تداخل
لنا معه قصد خفي ومأرب
و« أخذ » و« اعطاء » و« قبض » و« نائل »
فمن شاء رفع الجاه فليأت عندنا
فانا ضمنا زائف المجد كامل
ومن شاء كرسى الحكم مضمون خالداً
فايماننا في كفة تتبادل
ومن شاء ادراك المعالى (٢) رخيصة
فتاك « أوكازيون » ليال قلائل
عليه بنا يمدد يمين محالف . .
عليه نبا . والشرط عضو وعامل
ومسألة استقلالنا مثل قطعة
من الارض جدباء بها الزرع ماحل
فلا بد من « تسبيخها » ثم تركها
على مهلها حتى تطيب المآكل
وما هؤلاء المسرعون سوى الالى
يحبون أن تلقى علينا المشاكل
فلا بد من اسقاطهم في برلمانهم
فخير لكم منهم رزين وعاقل
فخير لكم منهم رجال كمثلنا
يرون بأن الحق حق وباطل

٭٭٭

خليلى (٣) شدوا حيلكم وتعاونوا
على الشر والبلوى ففيكم أراذل
و [شامبيونات] السب يعيا بنزحه
وتفريغه ان فرغته الجرادل
ومن بعدنا الطوفان ، هل تلك أمة
تساوى كما ساوت « اشوروبابل »
يدى في يديكم ان نصر نقتسم معاً
والا فوحولون منا وواحل
فان كانت الأولى مرحنا تنعما
فما بيننا الا هزبر وصائل
نطاعم من أجنادنا كل « واحد »
يطيع أوامرنا ولا يتخاذل
وان كانت الأخرى فوألف لهفتى
فما نحن الا مستكين وثاكل

«١» هي مجلة كاريكاتورية لمحاربة الوفد

«٢» المعالى رتبة لا ينالها الا الوزراء أمثال على ماهر وحلمى بصل و ... الخ

«٣» المنادي هو شلة حافظ عفيفي وهيكل من الاحرار الدستوريين والبقية الباقية من الحزب الوطنى



لماذا ؟ لماذا لا نسمع للأستاذ حسن يس صوتا الا فى الهايف مثل مسألة ترام مصر الجـديدة أو غيرها ؟

لأنه ـ لولا داود بك بركات جازاه الله ما كنا سمعنا صوتاً لنائبنا المحترم لا في الجد ولا في الهايف ولا في الصحافة . ولا نعلم السر الذى من أجله نشر له الاهرام محادثته التى نشرتها له بالصحيفة الأولى يتحـادث الأسـتاذ حسن يس مع أحد رجال ادارة ترام هليوبوليس كما يتحادث سائر الناس في شتى شؤون الحياة ثم ينشر هذا الحديث على صفحات الاهرام !! لابد وأن الاهرام تريد أن تذكر اسم حسن يسن بشىء من الاشياء ، تريد أن تكتب عنه ولو كلمة واحدة وهو بصفته عضواً من أعضاء مجلس النواب فلابد وأن يعرف المصريون أن هناك شخصاً يسمى حسن يسن ، وغير ذلك فلو لم تنشر له الاهرام هذا الحديث فماذا كانت تنشر له؟ أظن أن نفسها لاتسمح بنشر حديث بين حسن يسن وماسح الأحذية؛ أو بينه وبين فتى من فتيان المدارس الذين يخشون بأس زعيمهم والذين يقدرونه قدره وهو شيخهم ، أظن أن حديثاً من هذا لايمكن أن ينشر ، فهذا هو التعليل الذى ربما يكون عند الاهرام لنشرها مثل هذا الحديث الهايف بين حسن يسن وأحد أعضاء ادارة ترام مصر الجديدة وان شاء الله بكره سى حسن يبقى راجل تمام ويتحادث مع كسارى قطار خط اسكندرية فيكون هناك تقدماً بين الترام وقطار السكة الحـديدية ، بس واظب يابو على على هـذا التقدم فقد تحرك أبا الهول !.!؟

لماذا ـ تنشر الاهرام وهي جريدة وفدية كما تدعى مقالات الأستاذ فكرى أباظه وهو حزب وطني ، ثم ألا يجمل بالاستاذ أن ينشر مقالاته هذه بجريدة الاخبار ؟

لأن ـ لانهم على ما يظهر لا يعترفون بجريدتهم أو أنه يعترف بعـدم رواجها وذيوعها وبمعنى أوضح بعدم وجود من ينطوى تحت علمها اللهم الا أفراد قلائل ؛ كل هذه [تخمينات] تتبادر الى الذهن من مثل هذه الامور الصغيرة .

ان الحزب الوطنى هو أحد الاحزاب السياسية المصرية التى تشتغل بالقضية المصرية ، ولهذا الحزب طبعاً جرائد تمثله ، فما هي اذن هذه الاسباب التى تدفع الاستاذ فكرى لنشر مقالاته في الاهرام وليس في صحيفتهم التى تحتاج لمثل الاستاذ فكرى ولنفثات قلمه ، ولخفة دم كتابته ، الاسباب لا تخرج عما يأتى ولعلنا نتحقق منها قريباً . فاما ان يكون الاستاذ فكرى يؤثر الاهرام على الاخبار لأسباب مادية وحينئذ يكون غير أهل لان ينتمى لحزب التضحية والحزب الاستماتة في الدفاع عن مصر والملحقات ، واما أن تكون جريدة الاخبار مثلا لا تمثلهم ، ولا هي تعبر عن رأى الحزب الوطنى ، وهذا غير معقول أو لا ينطبق على أى منطق ولا يؤيده أى برهان ، فكيف تنطق صحيفة باسم الحزب الوطنى وتواجه الحكومة بهذه الصدمات ثم لا يتبرأ منها الحزب ويظهر اشمئزازه واستياؤه بل واستهجانه لهذه الخطة الخرقاء خطة الدب مع صاحبه ؛ فلابد اذن وأن تكون هذه الصحيفة تمثلهم وتنطق باسمهم تماما وتعبر عن آرائهم حق تعبير ومع ذلك فسادتهم أو زعماؤهم جالسون على كراسى النيابة كأن لا دخل لهم في السياسة فان تكلم أحدهم قال سخفا ، وان نطق نطق خيالا بعيـداً عن أية حقيقة أو واقع ملموس محسوس ، واذا فاذا كانت هـذه الصحيفة صحيفتهم كما بينا فلماذا لا ينشر بهـا الاستاذ فكرى مقالاته ، هذا هو موضوعنا وهذا هو ثانى السببين اللذين عالجناها .

الحقيقة أن أمر هذه الجماعة عجب ، وأمر صحيفتهم أعجب والمسألة رزق الهبل على المجانين ، ويظهر أن للجماعة مسا بعقولهم ، شفاهم الله جميعاً أو أراحنا نحن منهم والحل الثانى أقرب منالا من الاول !!؟

احاديث الستار

حديث هام مع صحفى فرنسى كبير

كيف صار صحفيا — دخوله فى معمعة الحياه — الحرب العالميه والصحافة

الصراحة فى الكتابة — صفات الصحافي — ليسمع النقاد المسرحيون

الصحافة والممثلون — المرأه والصحافة — معلومات خاصة

وفد الى القاهرة منذ بضعة أيام صحفي فرنسي يعد من أكبر الصحفيين الفرنسيين وأكثرهم خبرة في هذا العمل ذى المسئوليات الخطيرة والذى يعتبر في أوروبا من أشرف الاعمال التى تشرف محترفها والتى ربما أوصلته الى أرقى مناصب الدولة اذ أن معظم كبار رجال الدولة في فرنسا بدأوا حياتهم العملية كصحفيين ثم أخذوا يدافعون بقلمهم عن حقوق بلادهم وانتقاد العابثين بشئونها انتقاداً شريفاً مجرداً من كل غاية . هـذا شأن الصحافة والصحفيين في بلاد الغرب أما عندنا في مصر فالحالة بعكس ذلك تماما اذ كثيراً ما نرى الصحفى يتلون بلون الحالة السياسية وكثيراً مايغير مذهبه ويلبس ثوباً آخر غير الثوب الذى عرف به وذلك ليس الا طمعاً في الحصول على مرتبة أو طلبالرضاء جهة معينة ولو أردنا أن نضرب أمثالاعن ذلك لذكرنا الكثيرولكننالانريد أن نتعرض للشخصيات اذ ان لهم دينهم ولنا ديننا .

قصدنا في عصر يوم الثلاثاء الماضى الى حيث يقيم الصحفى المذكور وطلبنا اليه مقابلتنا فلم يتردد لحظة ثم نزل لاستقبالنا فيبهو الفندق وكان استقباله لنا استقبالا أخوياً مجردا من كل تصنع وقادنا الى صالونه الخاص حيث قال :

« أرجو من محدثى المحترم ان لا يتناول موضوع حديثنا الشئون السياسية سواء أكانت داخلية أو خارجية كما أننى أرجو منكم أن تعدونى بعدم ذكر اسمى في حديثكم لاننى أمقت حب الظهور ولا تحسبن ان هذا نوع من الكبرياء منى بل اننى أكتب حتى في بلادى بتوقيعات مستترة اللهم الا في المسائل الهامة والابحاث السياسية الخطيرة » وبعد أن وعدناه بتنفيذ ما طلبه منا قال « يسرنى أن ابدأ حديثى مع أول صحفى مصرى قابلته في مصر » . وهنا بدأنا حديثنا معه :

س — أين اتممتم علومكم وعلى أى الشهادات أنتم حاصلون ؟

ج — اتممت علومى في جامعات السوربون بفرنسا وحصلت على « ليسانس » العلوم ولكننى لم اكتف بذلك بل عولت على الاستمرار في الدراسة حتى أحصل على شهادة الدكتوراه وفعلا تم لى ما أردت بعد سنة من حصولى على « الليسانس »

وهنا قامت ثورة في نفسى لأختار المهنة التى يجب على أن احترفها حتى تمكننى السير في مضمار الحياة وبعد تفكير قر قرارى على الاشتغال في احدى الصحف بوظيفة مخبر وكنت أبلغ حينئذ العشرين من سنى حياتى وفعلا قدمت طلباً الى جريدة « الطان » المشهورة في عالم السياسة والصحافة كى التحق فيها بالوظيفة المذكورة وبعد مرور ثلاثة أيام لارسالى طلبى وصلنى خطاب من رئيس تحرير الجريدة المذكورة يطلب فيه مقابلتى وحدد موعداً لذلك .

وفي الموعد المحدد قصدت الى ادارة الجريدة وأنا بين اليأس والرجاء حتى دخلت على رئيس التحرير الذى قدم لى كرسيا وأخذ يمطرنى بوابل من الاسئلة ولما رأى منى استعداداً تاما للقيام بهذه المهمة الشاقة قال لى « ثق انك ستبدأ حياة عملية شريفة واياك أن تتحيز لشخص من الاشخاص أو لحزب من الاحزاب بل اكتب ما يرضى ضميرك غير مبال بنقد ناقد أو تقريظ مقرظ فاذا أرضيت ضميرك فزت في عملك وضمنت لك مستقبلا عظيما » ثم سلمنى عملى بعد أن اتفقنا على المرتب .

س — كم كان أول مرتب تقاضيته في بدء حياتك الصحفية ؟

ج — أول مرتب تقاضيته كان ثلاثة آلاف فرنك شهريا وكان ذلك في جريدة الطان .

س — هل اشتغلتم مدة كبيرة كمخبر للجريدة ؟

ج — نعم اشتغلت مخبراً من عام ١٩٠٦ الى

عام ١٩١٤ أى مدة ثماني سنوات متوالية واعتقد ان عمل المخبر هو أهم عمل تعتمد عليه ادارة الجريدة وكثيراً ما حصلت على أخبار كان يبنى عليها رئيس التحرير مقالته الافتتاحية وعند ما نشبت الحرب العالمية الكبرى أوفدتني الجريدة الى ساحات القتال لاوافيها باخبارها وصور مواقعها وقد وقعت مرة بينما كنت أقوم بتصوير احدى المواقع بين أسرى الالمان لاعتقادهم انى كنت أقوم بالاعمال الجاسوسية ولكنهم عند ما قدموني موثوقا الى قائدهم وتحقق من صدق قولى أمر بالافراج عنى فوراً بعد أن اطعمنى وعند توديعى له قال « يجب أن لا تسيء الى الصحفيين اذ انهم سبب وصولنا الى مناصبنا هذه لتقديرهم أعمال العاملين حق قدرها »

س ـ ماذا تعتقد في وجوب الصراحة في الكتابة ؟

ج ـ من رأيي ولكل صحافي رأى ان الصحفى لا يكون صحفيا بمعنى الكلمة الا اذا توخى في كتابته الصدق والصراحة اذ ان مركزه يجعل منه قاضيا وحاكما على الساسة والجمهور لذا وجب ان يتصف بالصدق والصراحة كما يجب أن يتصف القاضى بالعدل والانصاف ولنضرب لذلك مثلا :

« لنفرض ان قام أحد الوزراء بعمل من الاعمال الهامة التى تستدعى السرعة في تنفيذها على مشروع آخر اعتبره أقل أهمية منه ولكن الجمهور استنكر منه هذا العمل . فما واجب الصحفى في هذه الحالة ؟ واجبه هو أن يسرد الحقيقة دون أى غرض واذا رأى ان عمل الوزير المذكور اخلال بنظام العمل وجب عليه لفت نظره الى ذلك ولو كان من أركان الحزب الذى تدافع عنه الجريدة وفي هذه الحالة يسر الوزير من خطة الجريدة للفتها نظره الى ما يجب عليه عمله .

س ـ وماذا تعتقدون في الناقد المسرحى وكيف يجب أن يكتب ؟

ج ـ يجب على الناقد المسرحى أن يكون بعيداً عن أوساط الممثلين والممثلات وأن لا تكون بينه وبينهن علاقات صداقة متينة وذلك كى يضمن لنفسه الكتابة بصراحة دون أى مواربة ولنفرض أن ممثلة أو ممثلا له علاقة ما باحد النقاد المسرحيين وقام الممثل في رواية بدور هام ولكنه لم يتقنه فسقطت الرواية بسببه ففى هذه الحالة سيضطر الناقد الى رفع الممثل الى المرتبات العليا ويصفه بالنبوغ والتفوق على اقرانه ، ولم ذلك ؟ للصداقة المتينة التى تربطهما ببعض أما اذا كتب ما يرضى الحقيقة وضميره فيكون جزاؤه انقطاع صلات الصداقة بينه وبين الممثل وربما احتقره الاخير ونسب اليه التحيز لممثل دون الآخر ولذلك وجب على كل ناقد مسرحى أن يتجنب مجالسة الممثلين أو الممثلات لا لانهم ليسوا من مرتبته بل وظيفتهم والصحافي لا تختلف أحداهما عن الاخرى بل ليضمنوا الحرية التامه في كتابتهم حتى تكون نزيهة

س ـ ما هي أهم تعليقاتك ورأيك في الصحافة والصحفى ؟

ج ـ الصحافة هى حياة البؤس والشقاء لمن لا يرسم طريقه فيها عند بدء اشتغاله بها أما فيما عدا ذلك فهى من أشرف الاعمال وأ كثرها احتراماً وانى اذكر انى ذهبت مرة الى أحد اصدقائى الاطباء فقال لى بتهكم . انى سأذهب الليلة الى مونت كارلو حيث السعادة والهناء والسرور فهل اعندك الزيت « يريد أن يقول النقود » لتأتى معى؟ فاجبته فوراً ـ ثم نعود في الساعة الثانية صباحا ونذهب الى « المولان روج » لنقضى بقية الليل في أحضان اللذة والسرور ويتبين من ذلك ان صديقى كان يعتقد في الصحافي البؤس والضجر من الحياة ولكن خاب فأله اذ ان الصحافة ميدان واسع يجب على الصحفى اليقظ أن يغتنم الفرص ليسعد في حياته وليضمن حياة هنيئة لزوجته وأولاده وعليه أن يبتعد كل الابتعاد عن الاوساط التى يليق به أن تختلط بها .

س ـ وما هى الاعمال التى تقوم بها المرأة في الصحافة الفرنسية ؟

ج ـ تقوم المرأة باعمال المخبرين وكثيراً ما نراها تفوز بالحصول على أخبار أكثر أهمية من التى يحصل عليها الرجل وذلك يرجع لاستعمالها اللطف في حديثها مع من تقصدهم .

الى هنا انتهى حديثنا معا وقبل أن نستأذن بالانصراف قال « لى سؤال واحد القيه عليك أرجو أن تجيبنى عليه بصراحة تامة » فوعدناه بذلك وقال « يقولون ان اصحاب الصحف هنا لا يقدرون المحررين بها حق قدرهم ولا يدفعون لهم مرتبات تكفى ليعيشوا عيشة هانئة وانه اذا لم يجد المحرر موضوعاً ليكتب فيه كان نصيبه الطرد فما هو رأيكم في ذلك ؟ »

وبعد تأمل وتفكير طويل كنت بين دافعين اولهما الاجابة بصراحة والآخر المدافعة عن كرامة الصحافة المصرية والصحفيين وأخيراً تغلب الاخير على الاول فقلت :

« ان جميع اصحاب الصحف اليومية عندنا يقدرون الصحفى تقديراً عظيما أما مرتباتهم فهى أحسن مرتبات يتقاضاها موظف في الاعمال الاهلية والحكومية أيضاً أما عيشتهم فسعيدة ولا يعرفون للبؤس معنى أما ما يقال من ان صاحب الجريدة يطرد المحرر للسبب الذى ذكرتموه فلا نصيب له من الصحة »

ويرى حضرات القراء في اجابتى اننى خالفت بذلك ضميرى وصراحتى وذلك حباً في الدفاع عن سمعة بعض أصحاب الصحف علهم يتعظون ويقدرون محررى صحائفهم حق قدرهم .

وهنا استأذنا منه في الانصراف فودعنا ببشاشة ولطف وشكرناه على ما أفضى لنا به وتمنينا له عوداً حميداً الى بلاده

(كوهين)

فى بيرة الابراهيمية

فرقة الاستاذ أمين صدقي

تبدأ عملها بهمة ونشاط

تفرق افراد فرقة الاستاذ أمين صدقى بعد أن هدم مسرح سميراميس في العام الماضى ــ ولم يجد الاستاذ مسرحاً خاليا للعمل فيه فظل طول الموسم التمثيلى الماضى يتحف الاجواق المختلفة بدرره وبنات افكاره

ومنذ اسبوعين فقط اتفقت معه ادارة بيرة الابراهيمية على تكوين فرقة تمثيلية بين افرادها نخبة من ابطال وبطلات الكوميدى في مصر ــ تكونت الفرقة وبدأت عملها بروايه ناظر الزراعة فلاقت نجاحا كبيراً ، ثم اعقبتها برواية جديدة للاستاذ أمين هى رواية « جوزى جاى وراى » وهى أحدى روايات فيدو الخالدة ، كان الاستاذ قد اقتبسها ومصرها لفرقة السيدة فاطمه رشدى ــ وكانت ستظهر على المسرح بأسم آخر هو « زوزو » ولكن يظهر أن الاستاذ أمين فضل أن يستخلصها لنفسه ، فأخرجتها فرقته اخراجا



(فؤاد أفندى شفيق)



(السيدة دولى انطوان)

قويا ، ونجح الممثلون في تمثيل ادوارهم نجاحا باهراً

وكنا نود أن نتحدث للقراء عن الرواية ، ولكن الظروف لم تسمح لنا بمشاهدتها حتى النهاية ، ولذلك فنحن نرجئ الكتابة عنها الى عدد قادم

اما حديثنا اليوم فهو عن افراد الفرقة من ممثلين وممثلات وابطال وبطلات

فالاستاذ محمد بهجت ليس في حاجة الى تعريف ، فهو بطل من ابطال الكوميدى المعروفين في مصر يجيد الشخصية البلدية الى حد كبير



(الاستاذ أمين صدقى)

والى جانب هذا الممثل الكبير يعمل كل من عبد اللطيف جمجوم وفؤاد شفيق ولعل جمجوم من الشخصيات الغريبة على المسرح ــ فهو يجيد تمثيل أى دور يعهد اليه به ، مهما اختلفت الشخصية وتباينت الاخلاق ــ وهو بذلك يسد ركنا كبيراً في المسرح الذى يعمل فيه

أما فؤاد شفيق ؛ فهو ممثل نابه له خطره ومركزه ــ كان يعمل في فرق متعددة ، وكان يجيد التمثيل على جميع انواعه ــ وهو اليوم احد العوامل القوية التى ترتكن عليها فرقة الاستاذ أمين .

ومدير المسرح صديقنا الصغير حسين لطفى يديره بهمة ونشاط

أما السيدات فنعرف منهن السيدات دوللى انطوان وهنريت كوهين التى طالما تحدثنا عنهما الى القراء

وقد انضمت الراقصتان المعروفتان بتروفنا الى الفرقة ــ كذلك المدموازيل فيورى الراقصة الايطالية ــ والآنسة لويزه الراقصة الشرقية

السيدة دولت تدافع وتتحدى

قرأنا في المقطم مقالا يدعى فيه يوسف بك وهي بأني طلبت أن أكون الممثلة الأولى الوحيدة وأريد أن اهضم حق زميلاتي فانا أكذب هذا الخبر ، والبرهان على ذلك أن التقرير الذى قدمه زوجي الاستاذ أبيض لوزارة المعارف أول من وقعه السيدة روز اليوسف والسيدة فكتوريا موسى ، وكل الناس تعرف بانهما ممثلتان أوليتان من زمن بعيد ، ولاينكر عليهما أحد مجهوداتهما ، وأنا أحترمهما ، واعترف بكفاءتهما ، كما أشجع زميلاتي الناشئات اللواتي يردن الوصول الى الدرجة القصوى ، ولذلك لم أطلب منه أن أكون الممثلة الأولى الوحيدة .

بدأت التمثيل في عام ١٩١٨ على يد الاستاذ عزيز عيد ، وكان اهتمامه واعجابه بي كثيراً لما وجده فيّ من استعداد ، وكان قد أعلن وقتئذ عن أربعة روايات منها « خلي بالك من أميلي » وعهد الى بدور الكونتس وهو الثاني في الاهمية في الرواية ، وكانت السيدة روز اليوسف في ذلك الممثلة الأولى للفرقة

ــ ثم قضيت مدة طويلة مع الاستاذ أبيض ، ومثلت معه عدة روايات وفي عام ١٩٢٢ رجعت الى التمثيل مع الاستاذ عزيز عيد وكانت ادواري في الروايات هي الأولى مثل « القرية الحمراء وعبد الستار » و « ضربة مقرعة » وفي عام ١٩٢٣ اختارني الاستاذ أبيض بان أكون ممثلته الأولى ، ومثلت معه في سوريا جميع الروايات المعروفة ، مثل مدام سان جين وأوديب الملك ولويس الحادى عشر وغيرها

وفي أواخر عام ١٩٢٣ تعاقد الاستاذ أبيض مع يوسف بك وكنت الممثلة الأولى للاستاذ أبيض في مسرح رمسيس ومثلت لاول مرة رواية كليوباتره وسيرانودى برجراك وغيرهما من الروايات .

(السيدة دولت أبيض)

في ١٩٢٤ ، ١٩٢٥ ، كنت الممثلة الأولى للاستاذ أيضا في مسرح الاوبرا الملكية ، وأخرجت لأول مرة « عاصفة في بيت » والشرف والوطن « و باسم القانون » وغيرها من الروايات الفنية التى نالت شهرة عظيمة في حينها

وفي عام ١٩٣٦ ، ٩٢٧ ، كانت مجموعة الروايات التى مثلت فيها لا تقل عن اربعين رواية ، ذهبنا بها الى فلسطين وسوريا والعراق .

وفي عام ١٩٢٨ لما حضرنا الى مصر واتفق الاستاذ أبيض ويوسف بك على أن نعمل سويا في مسرحه قال لى « والآن ما العمل وأنا وزعت بعض روايات على الممثلات لأني لم أكن ادرى أن الظروف ستجمع بيننا والا كنت احتفظت لك بجميع الادوار الهامة في الروايات ، والآن اذا سحبت من السيدات الادوار يتألمن فاجبته باني لاأريد ابدا أن تفكر بأن تسحب دورا من ممثلة وعدتها به وأنت ترى فيها الكفاءة لتمثيله لأني اريد أن يتشجع الجميع ، وأن يكون المجال واسعا لاظهار مواهبهن وما كنت أظن أن الاستاذ يوسف بك يعطى دور بطله للممثلة ويخاف أن يعلن عن الممثله خوفا من سقوط الروايه لضعف ممثلتها ، لاني كنت اعتقد انه لا يعطى دورا هاما لممثله الا اذا كانت لديها الكفاءة التامه

وفي هذا الوقت لا يكتب في اعلانه تمثل الدور الاول في الروايه الفلانيه السيده او الآنسه فلانه . فهل يوجد في اى مسرح من مسارح العالم في باريس واليابان ممثلة تقوم بدور هام في رواية ما ولا يكتب اسمها في الاعلان ولا يدرى المتفرج اية ممثله تلك التى تمثل على المسرح ؟

انى اجاهد ياسيدى واعمل من اجل اسمى فقط ، لا لأجل الماديات عندما اطالب بحقوقى بصفتى ممثلة اولى وهذا لايمنع من وجود ممثلات من الدرجه الاولى يمكنك الاعتراف بهن بدون خجل . تدعى على بأني اطلب أن أكون الممثلة الأولى ، واستأثر بجميع الروايات ، واهضم حق زميلاتي وتنقض ماصرحت به أنت للصحف في أول الموسم بأني لم اطلب أن اكون الممثلة الاولى الوحيدة ، ولكن أولى في رواياتي التى أظهر فيها ، واترك المجال لغيرى ، فاذا كان يوسف بك لايريد أن يكتب مثلا اسم السيدة زينب صدقى كممثلة وهى التى تمثل الآن لادام أو كميليا وغيرها من الروايات خشية أن يعمل لها شهرة وتجد بعد ذلك مديراً ماليا فتتركه وتعمل بنفسها فرقة مثل ماعملت السيدة فاطمة رشدى ، فاذنى أنا بعد ماقضيت عشرة سنوات أكابد ما اكابده فيها من متاعب لكني اكون لنفسي اسما فيريد أن يبخسني حقى ولا تعلن عنى في رواياتى التى أمثل فيها ، واذا كنت قد طلبت أن يكتب اسمى في الاعلان كممثلة أولى في رواياتى التى أظهر فيها ، فهذا لايمنع أن تظهر البطلات الاخريات في فرقتك ! !

« دولت ابيض »

على مسرح الفن

سرقه

في كل بلاد العالم ، ماعدا مصر ام العجايب، توجد قوانين لحماية حقوق المؤلفين وغيرهم من أصحاب الملكات الفنية والأدبية . .

وفي هذه البلاد ترى الأمر على العكس تماما . يؤلف الكاتب رواية وتشتريها منه فرقة ؛ ثم تتكبد هذه الفرقة نفقات أخراج هذه الرواية واظهارها على المسرح . . . ثم . . . بكل بساطة تمتد يد أحد الادعياء الى الرواية ، فاذا بك تراها تمثل في مسرح آخر ، لم يتكبد أى عناء ولا تعب ، ولم يتحمل أى عبء مالى في سبيل تمثيلها

هى حالة شاذة ، بحت الاصوات في مطالبة الحكومة بأن توقفها عند حد ، ولكن كانت صرخة في وادولم نسمع غير وعود متكررة

حدث في الاسبوع الماضى ، أن ذهب صديقنا الاستاذ على أفندى الكسار الى « روض الفرج » وكان يشتغل في أحد المسارح هناك رجل اسمه فوزى منيب أخذ على عاتقه أن يقلد على تقليداً مسيخا معيبا ، وأن يمثل رواياته التى أنفق عليها كثيراً . . . مجانا . . . وله الاجر والثواب !!

كان سى فوزى هذا ، يمثل رواية « الطمبورة » وهى من روايات الكسار المعروفة التى نالت قسطا وافرا من الشهرة . وجلس على يشاهد الرواية ، فاذا بها نفس روايته ، وسمع اللحن الأول فاذا هو نفس اللحن الذى دفع ثمنه كلاما وتلحينا . .

ولم يطق صبرا بعد ذلك . . .

فقام من مقعده ، ودخل الى المسرح ، أمام أنظار الجمهور ، وتقدم نحو الملقن وطلب منه أن يعطيه الرواية التى يلقن منها لصوص الممثلين !!

ورأى الملقن « العين الحمرة » فناولها له ،

وحدثت بعد ذلك ضجة أنزل على أثرها الستار ! !

وأراد « اللصوص » أن ينتقموا من صاحب الحق الذى أتى ليأخذ حقه بيده ، بعد لم أن لم يجد من المسئولين من يساعده عليه ، فأتوا ببعض من « الأوباش » من شركائهم ، ليتعدوا عليه !!

ولكنهم تفقدوه فلم يجدوه ، وأخذ الشاطر على روايته وطار !!

شرشوحة !!

هى المرأة المسماة بهية أمير ، ذات الحوادث المعروفة ، والصلات المشهورة ، في عالم الهلس والاستهتار . . . لست أدرى الى متى يسكت البوليس عن هذه المرأة ؛ فلا ينزل بها ما تستحقه من عقوبة جزاء تبذلها وتهتكها العلنى !!

منذ بضعة أيام كانت في شارع عماد الطين ، وعلى قارعة الطريق كانت تساوم أحد الشباب الناهض ، في تأجير ليلة حظ وطرب !!

ولم تمض بضع لحظات على فشل المقاولة حتى كانت تبدأها في جهة أخرى وبشروط معقولة !!

وأنا أعتقد أن هذا النوع من « المقاولات » لا يجوز أن يكون علناوفي شارع من أكثر شوارع القاهرة عماراً وازدحاما بالمارة !!

ولم تكتف هذه المرأة بذلك ، بل حدث أنها أرادت أن تتداخل في شئون أسرة هانئة ، بأن تختطف منها عائلها ، وأراد بعض ذوى المروءة ، وأظنه مراد أفندى عبد الرحمن ، أن ينصحها بالعدول عن عمل حقير سافل فكان جزاؤه منها الردح والتشليق الذى تلقت مبادئه وأصوله في « كليوباترة » باسكندرية !!

أما السبب فهذا أعجب وأغرب . . .

للسيدة صديق آواها وأطعمها ، وهو من أسرة طيبة عريقة وهو شاب لاعيب فيه ، ألا علاقته بهذه المرأة . . . فخشيت المرأة من أن « تفوح » رائحة محاولتها « خطف » الزوج ، وظنت أن مراد أفندى سوف يتعدى النصح الى الشكوى . . . فأرسلت لسانها البذىء بألفظ السباب والقحة !!

ولم تمض على هذه « الواقعة » ليلة حتى كانت السيدة المصونة قد « رقعت » علقة جامدة في بيرة الاهرام على مرأى ومسمع من الجمهور . . .

ألا يحسن البوليس صنعا بارسال هذه المرأة الى جهة تكون أكثر ملائمة « لمزاجها » وطبيعتها !!

وأين ما يسمونه بوليس الآداب ؛ يبعدها عن أن تلوث كل منهل وحوض ، ويبعث بها الى « الحوض » الذى قذف بها الينا !! .

شامبيون !!

أصبح أحمد علام الممثل بمسرح رمسيس غاوى ألعاب رياضية ، بكافة أنواعها و « ضروبها » من ملاكمة ومصارعة وشك مقالب وغير ذلك . .

ولكنه بدأ تمريناته ، ويكاد يكون أنتهى منها ، على عكس كل الهواة والمحترفين أيضا !! ومع ذلك أنا أشهد له بالبطولة وأقترح أن يعطى له لقب « شامبيون » !!

ابتدأ « مضروبا » وأنتهى مضروبا ، ولم يدخل مباراة الا وخرج منها منهزما مقهوراً !!

ولكنه يضرب بطريقة فنية غريبة وينهزم بشكل يبعث على الاعجاب ، ويقهر لانه يجد لذة في أن يغلب ويركبه منازله !!

ومن هذه الناحية ، نشأت « البطولة العكسية » التى يتمتع بها البطل الضرغام ، أحمد أفندى علام !!

ومن دلائل بطولته الخارقة هذه ، أنه تحرش ذات ليلة بجماعة من الأروام ، ليظهر براعته الانهزامية أمام الاجانب ليقدروا النبوغ المصرى حق قدره وعنها وراح « مرقوع » حتة علقه شهدوا له على أثرها بقوة الاحتمال ومتانة الاصداغ !!

ولم يكتف البطل بهذا الانتصار ، فذهب ذات ليلة الى قهوة الفن الكبرى ، يبحث عن منازل أو مبارز ، يتكرم بترقيع أصداغه الصفيقة !!

وكأن الله أراد له الهزيمة ، فلم يجد في طريقة

الا أحد الطلبة من هواة التمثيل ..٢ فأقبل عليه وحياه فلم يجبه الفتى بأكثر من التحية! فاستاء لانه لم يقم بمراسيم الاجلال والتكريم بأن يقف بين يديه ويصفعه ثلاثا .. وثارت ثائرة الاستاذ فانهال على «النحاس» بالضرب ... ولأول مرة في تاريخ حياة هذا البطل خرج مقهورا من المعركة اذ لم تنله ضربة واحدة من يد خصمه الصغير الضعيف!!

الفرق في الصيف

اقبل الصيف بحره وقيظه، وأصبح من الصعب على الفرق ذات المسارح المعروفه في العاصمة أن تستمر على العمل في جو الصيف اللافح، دون أن تتعرض الى أعراض الجمهور وانصرافه عنها ..

فسرح رمسيس أنهى موسمه منذ أسبوعين تقريبا، ولم يبق له الابضع أسابيع يقضيها في الاسكندرية بكازينو زيزنيا .. وأن يقال أنه سوف يجرب بخته في أحياء أربعة ليالى العيد الكبير!!

والست فاطمة الدرعى، سافرت الى المدن والقرى والأرياف تنشر الدعوة للفن الصحيح .. والتمثيل الراقى، على خشبة المسرح وبين جدران البيوت، ولا شك أن أسناد الادارة الطوافية الى الخواجة «خريستو» متعهد عائلة رشدى الشهير، سوف يؤدى الى نجاح باهر تناله السيدة فاطمة ... وان كان ذلك لا يتأتى الا على «قفا» الاستاذ عزيز ..

كذلك فرقة نجيب الريحانى قد غادرت القاهرة لتطوف في بعض مدن الوجه البحرى، ولست أدرى أن كانت ستواصل العمل في القاهرة بعد عودتها أم لا؟!

لم يبق الا مسرح الماجستيك، ويكاد يكون هذا المسرح أشد المسارح القاهرية كلها مثابرة واجتهادا، فهو لا يزال يكافح ويخرج روايات جديدة رغم أقفال المسارح الاخرى لأبوابها أو انهائها لموسمها قبل الأوان..

وسيستمر هـذا المسرح في العمل واخراج روايات جديدة أيضا الى ما بعد العيد الاكبر، وبعدها يقوم برحلة في مدن الوجه القبلى، ثم الى بلاد الشام ثم الى الاسكندرية وهو نشاط وكفاح باسل يستحق عليه هذا المسرح كل تشجيع وأعجاب

الفرق الشيطانى

وبجانب هذه الفرق، تخرج في كل صيف عدة فرق من النوع «الشيطانى» تشتغل الصيف في الضواحى، ثم تتشتت بعده في القهاوى، ويصوع أفرادها بين فوزى منيب «البربرى الـكداب» وذلك «الدرفيـل» التخين، الذى يسـمونه عز الطين!!

وتعمل هاتان الفرقتان الآن في روض الفرج المشهور بما فيه من بؤر و«نقر» يعرفها كل الناس ما عدا رجال البوليس، لأن نوع «الشئم» الذى يضعوه في أعينهم لا يزال من الصنف الردىء!!

وقد اختصت هذه الفرق، في سرقة روايات الغير وتمثيلها بشكل مشوه قبيح وتقليد يمسخها ويذهب بما فيها من طلاوة وحلاوة!!

تصور مثلا أن ذلك «السكوح» المسمى فوزى منيب يقلد بربرى مصر الوحيد على الكسار، وأن «الدغف» ذى الـكرش الـكروى يقلد نجيب بك الريحانى!!

ومن المخجل أنه في مثل ذلك الجو، تتكون فرقة راقية نوعا لتنافس هاتين الفرقتين الخاملتين هذه الفرقة ألفها الأسـتاذ عبد العزيز خليل، لتشتغل في كازينو مونت كارلو ومعظم أفرادها من الهواة المعروفين..

ولكن عقدة العقد التى لا يمكن حلها، هـو «نحس» الاستاذ الورع الشيخ موريس القاضى فقد قيل أنه سوف يمونها برواياته التى يؤلف الواحدة منها في ثلاث ساعات وسبعة عشر دقيقة و ٥٦ ثانية بعد أن يستعطى، «فردة أباوة» وحتة كبيرة من «أم الشراميط»... ويحبس بكرج شاى في قهوة «كتكوت» بسيدنا الحسين..

هذا هو المؤلف الذى استعان به عبد العزيز خليل، ونخشى أن يصدق فيهما المثل القائل

جبتك ياعبد المعين تعينى، لقيتك ياعبد المعين «وحلان»!!

شروع في زواج

أشيع في الاوساط المسرحية منذ أكثر من أسبوع، خبر اعتزام أحد زملائنا النقاد المسرحيين في الزواج من الآنسة أمينه الممثلة الرشيقة بمسرح رمسيس

ويقال أن المفاوضات كانت سائرة في طريق النجاح، لولا أن تدخلت السيدة الوالدة في الموضوع فخبطت المفاوضات أوفشلت لا أدرى بالضبط

وأمهات الممثلات — الآنسات منهن خصوصا — هن أكبر نكبة تقع على رأس من تسول له نفسه أوقلبه، أن يقع في غرام واحـدة من الآنسات ذوات الامهات!!

وكم كنا نتمنى أن يتم هناء الزميل بذلك الزواج السعيد، ولكن جزى الله الأم، بما سببت من أفساد ذلك المشروع!!

وبهـذه المناسبة، نذكر أن زميلا آخر، كانت له علاقة بأحدى الممثلات ذوات الامهات، فكان يتلقى عنها محاضرتين في الردح في كل أسبوع. وأخرى في السب. والقذف الغير علنى كلما علمت «الام» بأن فتاتها قضت ولو بضع دقائق مع الناقد المسكين!!

الدقائق عند هذه الامهات تساوى نقودا والنقاد المساكين لا يملـكون من هذا الشىء، ماي يسد أطماع الامهات؛ اللواتى يعتبرن بناتهن، كأنهن «عزبة» ذات ريع يجب أن يستغلوه

ولم يبق عليهن الا أن يركبوا «عداد» على أجسام بناتهن، في مواضع الضم والتقبيل، وغيرها من مواطن الاستغلال والاستمتاع؛ حتى يـكون الحساب مضبوطا لا غلط فيه ولا زوغان..

ويا ألف شوطة في الامهات اللواتى من هذا النوع أجمعين!!

لقد «حرقت» قلبى واحدة منهن فيما مضى وأخرى تحاول أن تقضى على بقية رماده؛ ولعنة الله على من يسعون بالتفريق بين كل بائس في الحب غريق؟

شـــــركة

تقد

ســـــد

سعاده ـ فردوش بن عمار ـ جبران نعوم العمده ـ عبد العزيز خ



سعاد ترى بختها

سعاد فتاة صغيرة السن جميلة المحيا ، سرقها الغجر من آسيا الصغرى ، وجاءوا بها الى مصر يتلمسون العيش ويسعون وراء الرزق . وقد التحقوا بملعب متنقل (سرك) يعمل فى القاهرة بالقرب من القلعة . ففى أحد الايام احتشد جمع غفير من المتفرجين حول الملعب وكان بين المتفرجين عمده بدوى مع أحد اصدقائه ، ومصور مصري مع خطيبته ورجل مستهتر اسمه سمعان لايقف فى استهتاره عندحد . واخذ كل من هؤلاء الرجال ينظر الى الفتاة بنظرة خاصة ـ العمده يحبها ويريد ان يتزوجها ، وسمعان يشتهيها ـ أما المصور



(واعطى العمده نقود الغجرى ليبحث عن سعاد)

فوجد فيها نموذجا جميلا لفنه

ويحدث أن ابن عمار ، وهو أحد الغجر المتصل بسعاد ، تسول له نفسه أن يسرق محفظة أحد المتفرجين فيثور صاحب الملعب ويطردهم جميعاً من العمل



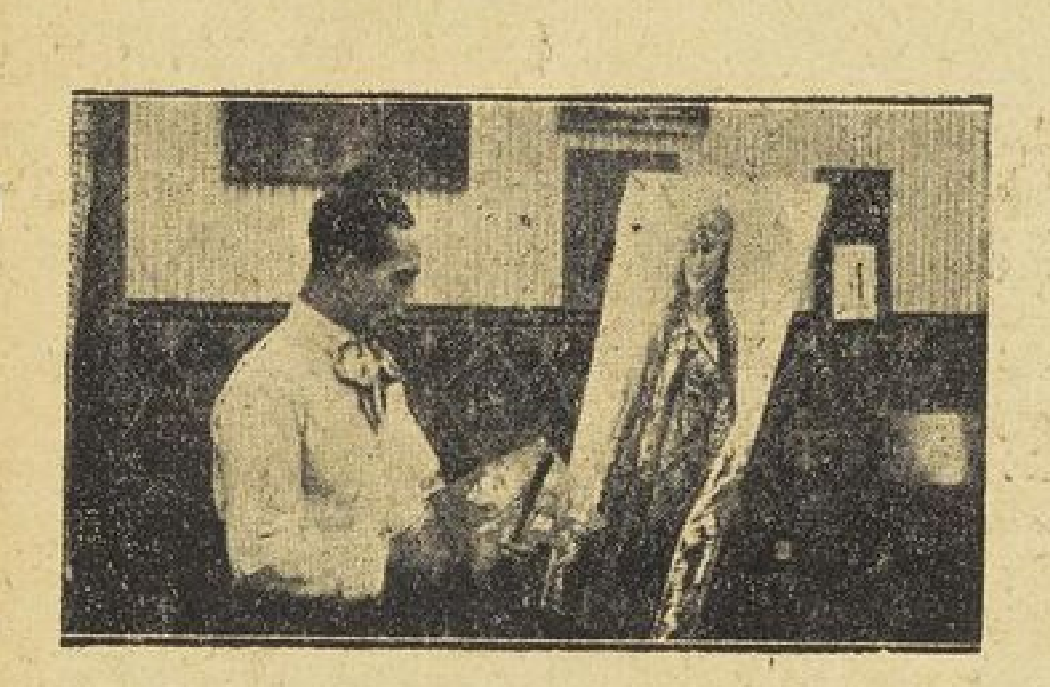
(سعاد تفكر فى نفسها)

وتسافر سعاد فى رفقه ابن عمار ، وبرابور المهرج الى قرية فى الفلاحين ـ وكأنما تريد الاقدار أن تكون البلدة التى يسافرون اليها هى « نخله » بلد العمده الذى رآها وصمم على الزواج بها لفوره أما المصور

فيبحث عنها فى جميع الانحاء الى أن يعلم أنها فى نخله : فيسافر اليها

ويريد غفير البلده ان يطرد الجماعة ، ولكن العمده يري الفتاة ، فيحميهم من غضب الغفير ، ويأمره بتركهم ـ ثم يرسل صديقه الى بن عمار الغجري يفاوضه فى مسألة زواجه بسعاده ويعرض عليه المهر اللازم

ويسمع برابور صديق العمده وهو يفاوض بن عمار ، فيسرع اليها ويخبرها انها ستباع كالسلعة ، فتتفق معه على الهرب ، بعد ان يكون قد اخبرها ان المصور يريد ان تقف امام لوحته ساعة فى كل يوم . فتوافقه على التوجه الى منزله



(وبدأ المصور برسم صورتها)

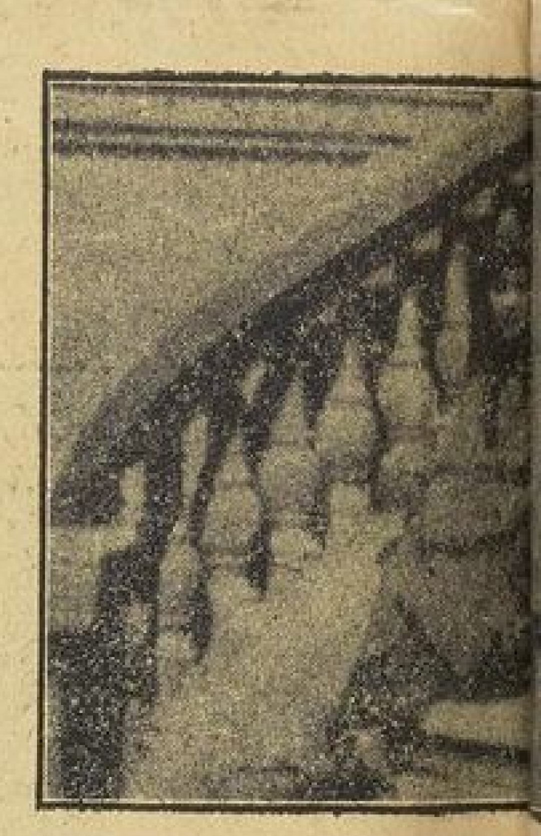
...ثل المصرى الفنى

...وابة

...د الغجرية

...احمد كامل المصرى المصور - محمد التوني خطيبه امينه - امينه رزق

...لستهتر المتهتك واقف لها ...لها - وقد اتفق مع امرأة ...رافها ، وفعلا ينفذان الفكرة ...اة من الهرب . وعندما ...عنها يضربه سمعان على ام ...ماعليه



(...يبكى على سلم منزل العمده)

...ى ماحل بصديقه ، فيتصنع ...رف سمعان بالفتاة تبعه عن ...منزله

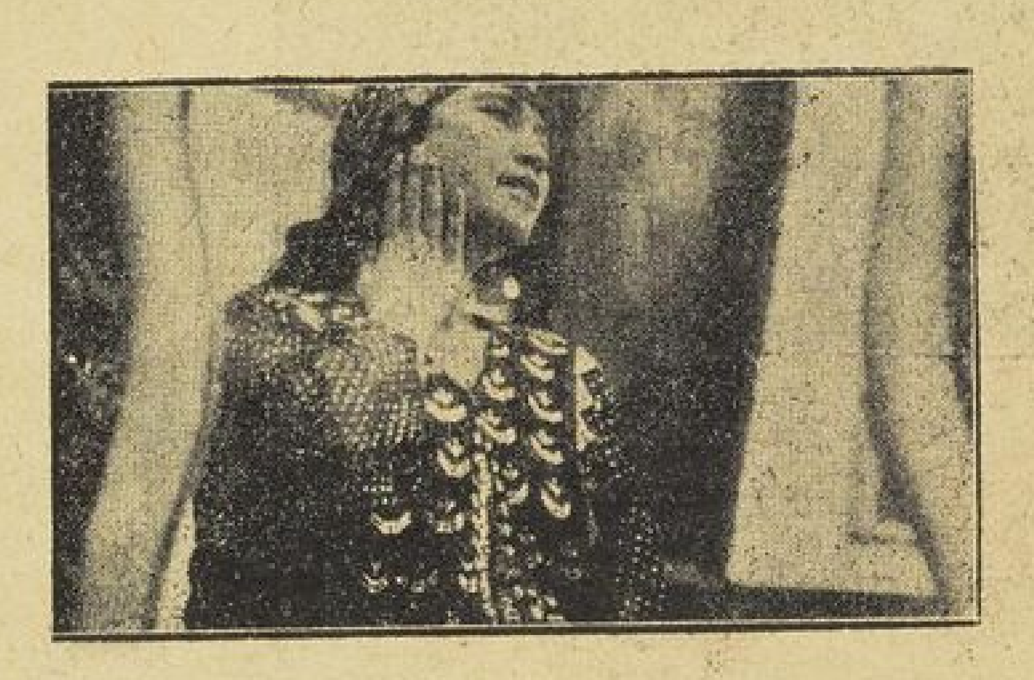
...الفرصة ، ويخلو المنزل من ...يدخل ويفك وثاقها ثم ...المصور فى حي السيدة زينب ويعود الى زميله بن عمار

وفى الصباح يسال هذا الاخير عنها، فينكر برابور كل شيء، ويدعى انه كان فاقد الصواب لايعرف مايدور حوله

ويظن بن عمار أن العمدة هو الذى اختطفها ، فيسرع اليه مهددا ولكنه لايجده عنده - بل يتفق مع العمدة على البحث عنها ، ويعطيه المال اللازم لذلك

***

تقطن سعاده عند المصور . وتقف أمام لوحته كل يوم - وينبض قلبها بعاطفة الحب له ولكنه يحب ابنه عمه أمينة - وهو قد خطبها من مدة ، فلا يشعر بعاطفة سعاده المسكينة



(ونظرت سعاد الى نفسها فى المرآة)

ذات يوم بينما برابور يلعب مزماره فى الغيط ، يقابله العمدة ويساله عن الفتاة ، ثم يخبره بانه كان ينوى الزواج بها ، فيسر برابور للخبر ، ويطلعه على السر

ويذهب الجميع الى ألمصور ، فيطلعهم على السر



(سعاد وبرابور يلعبان البسيس)

ويذهب الجميع الى المصور فيطلعهم على الصوره ولكن العمده يتملكه الغيظ ، يتقدم الى الصوره ، ويمزقها شر ممزق ويخرج حانقا يتبعه برابور

- أرأيت ما حدث لى من اجلك

فتجاوبه

- وماذا يهم مادمت أنا معك ؟

ولكنه لا يستمع لكلماتها



العمده وصديقه احمد يتباحثان

ويطردها من منزله فتخرج باكية وتقابل برابور فيخبرها بكل شيء عن العمده وعزمه على الزواج بها . ولكنها ترفض فى اول الامر لانها تحب المصور - ولكن برابور يقنعها ، فتذهب معه الى منزل العمده

وهناك يتبعها ابن عمار ، ويضرم النار فى زريبة البهائم ، وتقع حوادث مختلفة تنتهى بقتل العمدة لابن عمار وزواجه بسعاده

انتهى

ملحوظه بعد كتابة ماتقدم واعداده للطبع بلغنا خبر محزن وهو احتراق الفيلم فى مكتب وزارة الداخلية . ولذلك سيؤجل عرضه الى فرصة قريبة

(سعاد بعد ان عفى عنها البدوى)

شركة سينمائية جديدة

تعمل على رقي الفن في مصر

ننشر على هذه الصحيفة صورتين لرجلين عاملين من العصاميين ، وضعا الحجر الاساسى لشركة الفيلم الفنى المصرى السينماتوغرافية التى ستعرض قريباً روايتها الاولى سعادة الغجرية في سينما المتروبول



(المسيو اماديو بوتشيني)

فالصورة التى فوق هـذا الكلام هي للمسيو اماديو بوتشيني المدير المالى والتجارى للشركة . ولد في ايطاليا،وتعلم الغناء في معاهدها الكبيرة ، ثم بدأ يعمل مع زوجته في المسارح الايطالية وعرفا باسم [دى برنيه]

ثم وصـل المسيو بوتشيني الى مصر ، وعهد اليه بادارة تياترو الامبسادير ـ وكان في قصر النيل

ثم اتفق مع المسيو دالباني صاحب الكورسال وعمل هناك كمدير فى طوال مدة الحرب

ثم انفصل بعد ذلك عن الكورسال وبنى سينما المتروبول وهو صاحبه الى اليوم .

كذلك يملك كازينو الجلوب المجاور لسينما المتروبول، ولكن هـذا الرجل العصامى لم يكتف بما وصل اليه ففكر في انشاء شركة سينماتوغرافية مصرية ، تخرج روايات مصرية ، يقوم بتمثيلها ممثلون مصريون فقط

أما زميله المسيو جاك شوتز،فهوأحدأفراد عائلة شوتز المعروفة في القطر المصرى ـ وقد رافق جده نابليون العظيم في رحلة الى مصر ، وكانت الحكومة الهولندية قد انتدبته لمراقبة نابليون خوفا على مستعمراتها في الهند

ولد المسيو جاك في فرنسا ، وتلقى علومه في مدارسها وجامعاتها ـ ثم بدأ يهتم بالمسرح والصحافة في وقت واحد ـ ومثل عدة روايات على مسرح الجرانجينيول بباريز ـ ثم التحق بعدة جرائد مسرحية نذكر منها جريدة الكوميديا المصورة المعروفة ، ومجلة الالستراسيون الشهيرة وفي هذه الاخيرة ؛ عهد اليه بادارة الملحق التمثيلى.ومن هناك سافر الى مارسيليا . وعمل كمحرر في جريدة مسرحية

وفي مارسيليا أخرج فيلما سينماتوغرافياً من النوع البوليسى

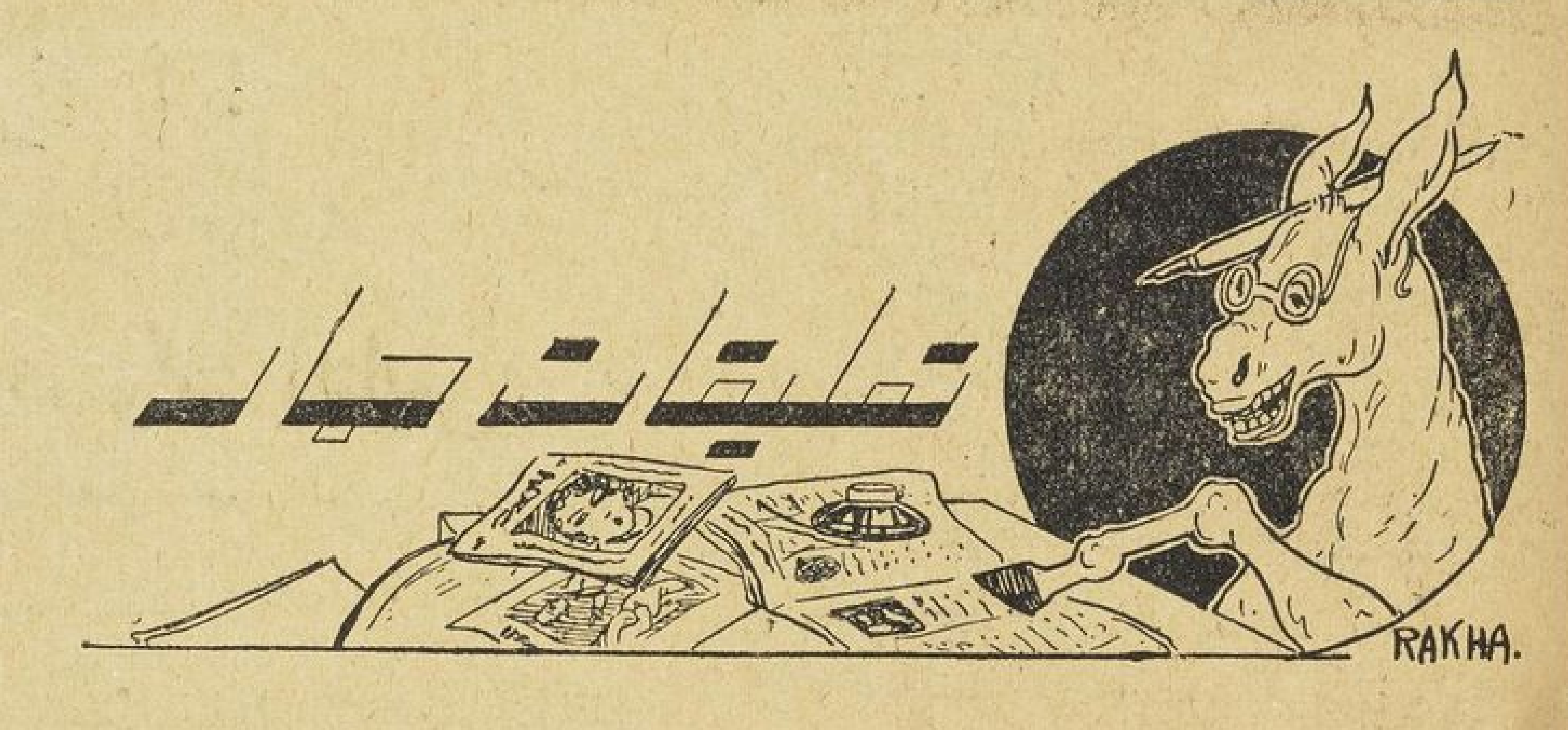
واستدعته عائلته الى مصر ، فعمل كمراسل لجرائد مختلفة منها الايكودى بارى ، والديلى تلغراف وغيرها من جرائد أمريكا

وكان في هذه المدة يكتب مقالاته في النقد المسرحى ويبعث بها الى البروجريه اجبسيان



(المسيو جاك شوتز)

ومجلة الاجبسين التى تديرها السيدة هدى شعراوى ، والمسيو شوتز المدير الفنى للشركة ومؤلف الرواية



لقد شاء القدر وابتسم الدهر لى في هذه الايام الاخيرة ، وحلت بى الافراح من حيث لا أدرى ، فقد جاء يوما صاحب السمو أحد أصحاب هـذه الجريدة وسلم على بكل تواضع شأن الناس العصاميين (وعلى القارىء أن يفهم معنى هذه الكلمة الاخيرة أو يبحث عنها بالقراءة أو الاستفهام ان لم يكن يعرف معناها ، ولا يطالب منى تفسيراً لها ! ! لأنها . . . . لانها واضحة لا تحتاج الى تفسير ! !) . القصد . . . جانى هـذا المحسن الكريم الذى لم يشأ ان يذكر اسمه في قائمة المتبرعين ، وهو أحد أصحاب هـذه المجلة ، ويكفى ، وحادثنى قليلا ثم أخرج من جيبه تذكرة وأعطاها لى لأحضر التمثيـل في تياترو رمسيس حيث يمثلون رواية اسمها الدكتور جيكل والمستر هايد فقبلت لانها أول مرة أذهب فيها الى التياترو ، لأنى لم أذهب اليه مطلقا ، بل هو الذى كان يحضر الى ، أجل وصدقنى سـيدى القارىء الكلى الاحترام ؛ فقد كان كل فرح يعمل في حينا وحارتنا ، كان التياترو يحضر بجميع افراده خصيصا للتمثيل أمامنا ، ومع كل فقد قبلت ان أذهب هذه المرة اليه في المحل الذى يسمى رمسيس ، ولا أدرى لماذا سمى هذا المحل برمسيس ؟ ولماذا سميت هذه الرواية برواية الدكتور جيـكل والمستر هايد ؟ الى متى نتحكك بالانجليز ونتسمى بأسمائهم ؟ كلما زاد تمحكنا بهم كلـما زادونا انذارات وزعزعوا مركز وزاراتنا ، وهذا كله من أمثال هذه الرواية الملعونة، لماذا لا يسمونها الدكتور محجوب ثابت مثـلا ؟ ، من هو الدكـتور جيكل هذا ؟ ولماذا لا يكون للدكتور محجوب ثابت حظاً في أن تسمى هـذه الرواية باسمه ؟ الحقيقة ان يوسف بك وهبى مخطىء ومخطىء جداً وجداً مخطىء في تسمية هذه الرواية باسم انجليزى ؟ وأين إذن تشجيع البضاعة الوطنية الذى يكتبون عنه في الجرائد ؟ أين تشجيع المؤلفين المصريين الذى تدعيه وزارة المعارف ؟ وكـيف تقول وزارة المعارف انهـا تريد تشجيع المؤلفين المصريين ، ويتجرأ رجل كيوسف وهبى « وهو مصرى طبعاً وليس انجليزى » على تأليف رواية ويسميها الدكتور جيـكل (وهو دكتور انجليزى طبعاً أيضاً) ؟

الأمر بسيط ولا يشكل على فهم السبب . فالسبب واضح كما يبين لى ولأمثالى من الصحافيين ؛ اذ لابد ان هناك خصومة شخصية بين يوسف وهبى صاحب رمسيس والدكتور محجوب ثابت ولهذا فهو لا يسمى الرواية باسمه ولا يريد أن يجعل له أهمية تذكر حتى يخلو عيادته من الزبائن ، ولكن هذا حرام ، حرام جداً وجداً حرام ان يؤذى يوسف وهبى الدكتور محجوب ثابت هذا الأيذاء ويؤلمه هـذا الأيلام الذى يضر باشغاله . ولكن ما علينا من هذه النقطة أيضاً ، فقد كان في وسع الاستاذ يوسف وهبى أن يسمى الرواية الدكتور على ابراهيم مثلا ، أو الدكتور حامد محمود ، أو حتى الدكتور على طبنجات . لماذا لم يسمى الرواية باسم أحد هؤلاء الابطال أو باسم أحد أبطال الدكاترة في عالم الشرق ؟

يبين ويظهر ان الاستاذ يوسف وهبى يسعى لمنفعة شخصية تعـود عليه بنفع عميم ، وأظن ان القارىء قد فهم شيئاً ؛ أقول لو كان بين يوسف وهبى وبين أحد الاطباء خصومة شخصية ولذلك فهو لا يسمى هذه الرواية باسمه فلماذا لا يسميها باسم آخر ؟ سؤال وجيه والرد عند مؤلف رواية الدكتور جيكل والمستر هايد هذه وهو يوسف بك وهبى صاحب المدعو رمسيس . ومن هو المسـتر هايد هذا الذى جاءنا على آخر الزمن ؟ ، ألم يكف البلد ما بهـا من انجليز أشكالا وألوانا حتى يزيد على قائمتهم اسم المستر هايد ؟ . وما علاقة الدكتور جيكل بالمسيو هايد هذا ؟ لابد وأن يكون أحد زبائنه . جاءه مريضاً وخرج من عنده صحيحاً معافى . إذن فالرواية كلها مدح في الأطبـاء الانجليز والطب الانجليزى !! واذن فقل على أطباء مصر والطب المصرى والمزينين الصحيين السلام . أين القومية يا صاحب هذه الرواية وصاحب رمسيس . ولماذا اخترت اسم رمسيس لمحلك ؟ . ان رمسيس هـذا كان فرعونا ومات من زمن وأظنه بعيد . لان الهرم بقى له مدة مبنى ، والعربان اللى هناك بيقولوا كده ! ! لماذا لا تسميه تياترو احمد عسكر مثلا أو تياترو اسماعيل وهبى أو تياترو أسعد لطفى ؟ . لماذا؟ لا اجابة مطلقا على سؤالى هذا أعثر عليها ؟ !! اذن فالحكاية تشجيع البضـاعة الانجليزية في مصر . وترويج سوق الطب الانجليزى ، ورحمة الله على الطب المصرى وبركاته كمان ، وبعد هذا يظهر يوسف وهبى هذا ويطلب تشجيعه من الحكومة ! ! يطلب تشجيعه من الحكومة رمز الامانى ؟ « رمز هـذه بفتح الراء والميم وسكون الزين ، ويكون هناك معنى للكلمة مضحك جداً ؛ ولكنه طبعاً عكس المقصود » ألا فليسكت يوسـف وهبى الآن ما دام يبخس التجارة الوطنية حقها ويروج للانجليز وأطبـاء الانجليز في شخص هـذه الرواية ، ألا فليسكت مادام مأجوراً من أطباء انجلترا ضد أطباء مصر ، ومادام يضيف علينا في قائمة أسماء الانجليز اسم من يدعى المستر هايد ؛ ذلك المتشرد الذى لا تعرف له شخصية ولا محـل اقامة ، والى الملتقى في الاسبوع المقبل حيث أكون قد شاهدت الرواية وأدون عنها ملحوظاتى ، ومذكراتى ؛ وتعليقاتى ؟

حمار

الاغراء ! !

على طريقة شارل ميريه

تعريب محمود عزى ومحمد التابعى

قصه تمثيليه ذات فصل واحد

أشخاص الرواية :

دعبس بك — عمده غنى

أبو دومه — ناظر زراعة دعبس بك

ليـلى — راقصة رشيقة بصالة الغناء

الجرسون —

أحد الاعيان — كبير في السن

المنظر — في صالة بديعه المعروفة بالقاهرة .

(دعبس بك جالس الى خوان يتحدث مع ناظر زراعته . والى الجانب الآخر خوان ثان جاست اليه ليلى ووراءها الامريكان بار وقد جلس الجرسون على « الكيس »

أبو دومه — الله يخليك يا جناب البيه العمده. على حسك عما نتفرج على مصر ، ونسمع الاصوات الحلوه دى

دعبس — وتشوف الخلج اللى زى الفل

أبو دومه — أيوه صحيح والنبى . دى حاجات زى الملهيه

دعبس — شوف الحته اللى جاعده ورانا . دى بيجولوا عليها رجاصه تركيه

أبو دومه — والنبى حلوه يا سعادة العمده . آه بس لو يعرف الواحد منا يكلمها ! !

دعبس — وليه لأ . دانا عمده على" طين الدنيا يا واد . والنبى لأ كلمها حالا ، بص كده وشوف

(دعبس ينظر الى ليلى فيراها تبتسم ، فيحاول النهوض من مكانه ، ويتشجع . ولكنه في نفس الوقت ، يرى رجلا عجوزاً من الاعيان قد تقدم الى ليلى ، وجلس معها ، فيجلس في مكانه)

أبو دومه — جرى آه يا سعادة البك ؟ ازاى تستجرى تجعد مع الراجل العجوز الغلبان ده ، وتسيب سعادتك وانت عمدة بلدتنا وتاج راسنا ؟ ؟

دعبس — لا يا وله . دى ما سابتنيش . حاكم دى لها رفيج جاعده معاه على طول!! أهم جالوا لى كده لما سألت عليها امبارح

أبو دومه — يعنى يبجى ده رفيجها زى ما بتجول؟

دعبس — أيوه لازم كده !! ياخى جاتها الهم عليه . ده عجوز كده ومكركب

أبودومه — لكن هو برضه تيجى انه ياخدها منك؟

دعبس — (بجده) ياخدها منى ازاى يا واد انت ؟ طيب استنا كده وشوف بعد ما يسكر وينجلب حاله . ان ما كنتش آخدها آنى ؟

(ليلى تصفق فيحضر الخادم وتكلمه هنيهة)

أبو دومه — ودلوجت جالتله آه . يكونش باعته لك خبر وياه ؟

دعبس — لأ . دى طلبت طلبها

(يعود الخادم الى ليلى وهو يحمل بيده زجاجة شمبانيا ، وكأساً من الوسكى ، فيضعهما أمام ليلى)

ينصرف الخادم ، فتغمز ليلى بعينها وتبتسم

دعبس — شايف يا وله . شايف يا عبيط . أهى غمزت لى بعينها . أنا موش جايل لك

أبو دومه — ولكن تبجى معناها ايه الغمزه دى؟

دعبس — معناها ؟ أما صحيح بهيم . معناهـا اضحكوا غالمغفل اللى جاعد معاى دلوجت حاسكره لما يبجى زى الطينه ، وبعدين آجى اجعد معاكم

أبو دومه — ياه ياه . ياما هم شاطرين نساوين مصر دول يا جناب البيه العمده

(ليلى تصفق مرة أخرى ، فيعود اليها الخادم بزجاجة شمبانيا ثانية وكأس الوسكى . ينصرف الخادم ، فتكرر ليلى نفس الغمزة ، ونفس الابتسامة المعنويه)

أبو دومه — والنبى دى غمزت بعينها تانى ، يعنى خدوا بالكم

دعبس — أيوه ايوه . واخد بالى بس خليك تجيل امدل ! !

(دعبس وناظر زراعته يتحدثان . وليلى تستمر في طلب الشمبانيا والويسكى الى ان يثمل زميلها حتى تماما .. !!

تصفق ليلى ، فيحضر الجرسون ، ويحاسب الرجل العجوز ، ثم يسنده ويخرج به خارج الصالة وهو في حالة سكر شديدة)

أبو دومه — أيوه كده . ازاح عن جلبنا ، جاته الهم

دعبس — خد بالك بجى يا واد يا دعبس من عمدتكم !

(دعبس نهض من مكانه ويتقدم الى ليلى فيحييها)

ليلى — (باحتقار) بونسوار يا مسيو شيخ . فيه خدمة ؟

دعبس — يا سلام يا هانم . دحنا اللى في الخدمه

ليلى — أمال عايز ايه . جاى هنا ليه ؟

دعبس — « يضحك » جاى ليه؟ ياماتى جادره . لا يخفاك ليه ، والعارف لا يعرف

ليلى — موش فاهمه ولا حاجه

دعبس — موش فاهمه ازاى . يعنى موش عارفه والغمز ده كله ؟

ليلى — غمز ؟ . غمز ايه ؟

دعبس — يا سلام يا ولاد . بجى ما كنتيش بتغمزيلى بعينك ؟

ليلى — (باستغراب) ليك انت ، تضحك بصوت عال » ها ها . أما صحيح مغفل

دعبس — ايه ؟ ؟ ؟

ليلى — لأ يا عبيط — أنا كنت بغمز للجرسون اللى وراك على الكيس . انت ما تعرفش ان كل قزازة شمبانيا تفتح لى . آخد عليها خمسين قرش ، وأنا كنت بغمز الجرسون علشان افهمه انى واخده بالى من العدد ! ! !

« ليلى تنهض وتتصرف ضاحكة . ودعبس يبقى في مكانه مذهولا »

(الستار) « جيم »



مسرح رمسيس

فرقة يوسف بك وهبي ... لوحده

تقدم هذا الاسبوع بمناسبة انتهاء الموسم ،

رواية

الشقاق

فاجعة عظمى ، ومأساة كبرى تتكرر لثانى مرة في تاريخ مسرح رمسيس

وضعها ، وصنف ابوابها ، ورتب مناظرها كل من حضرات الحقد والضغينة ، والوقيعة والدسائس واخواتهن

يمثل دور البطل الاول – يوسف بك وهبى

ويمثل « « الثانى – الاستاذ جورج ابيض

وسيشرف على نظام الحفلة ، ويفتتحها بخطاب الوداع الاستاذ اسماعيل بك وهبى ، شقيق يوسف بك

وبهذه المناسبة ، ستوزع مجلة المستقبل مجانا على جميع المتفرجين

عيب ياجماعه ... !!

مسرح

دار التمثيل العربى

فرقة فاطمة ايلى رشدى

بمناسبة سفر مديرة الجوق ومديرها المالى الى اوربا تقدم الفرقة لعدة ايام فقط رواية

كل له غرض يسعى ليدركه

وانما غرضى أن يبقى لى « درعى »

فودفيل راقى – وكوميدى مؤثر – يبحث في الصلح والخناق – والفراق والطلاق – واللعب بالبيضة والحجر بعد أن عرف كل شيء واشتهر ثم اضافات عن العليم السينمائى – وعدم صرف وانفاق – الا بشرط الطلاق

تقوم بالدور الاول

الآنسة !! فاطمة رشدى كبيرة ممثلات روض الفرج وكازينو البوسفور سابقا

ياخواجا ماتزعلهاش – و « جبر » الخواطر على الله وعليك

تياترو برنتانيا

فرقة السيدة منيرة المهدية

تمثل الفرقة في مدة اسبوعين حفلتين فقط بمناسبة مرض مديرة الفرقة شفاها الله – رواية

الوداع !!.. الوداع !!!

درام طويل عريض – لا له اول – ولا آخر يدور حول مجهودات سنين عديدة في العمل المسرحى وغير المسرحى ، من تخت وآلات ومعدات طرت انتهت بالفشل التام والخسران المبين

وتودع الحضور بقصيدة طريفة ست الغناء في مصر والعالم كله

منيره المهدية

عنوانها « على المعاش – على المعاش !!

ياخساره — حنسمع مين بعدك يامنوره !!

صالة انصاف

صاحبتها ومديرتها والتى ستضطر الى تركها سريعا

عصعوصة الخانفة

تغنى هذا المساء ، طقاطيق وتواشيح من اللى تطفش الناس وتجيب لهم الكافية ونحن ننصح لجميع عشاق الطرب ، من الذين يستغنون عن آذانهم وصحتهم الغالية أن يقصدوا الصالة للاستماع بصوت الآنسة ، الظريفة الخفيفة اللى موش خانفه ابداً

انصاف رشدى

ياللي قبل ماترحل عنا !!

نقاد المسارح

في المرآة

— ٥ —

حبيب جاماتي

أحبـه معربا أكثر منه ناقداً ، وأعرفه ليناً مرنا أكثر منه متصلباً جامداً ؛ يتكلف الرشاقة في كتابته ، ويتعمد الخفة في مقالته ، وبالرغم من اندماجه في البيئة المصريه ، فهو لا يزال يحتفظ بنزعته السوريه ؛ ويروى لك من أقاصيص الاعجام والاعراب ، ما لا ترى محلاته من الاعراب ، ويختار لك من أخبار الزهرة والمريخ ، ما يضعه تحت عنوان « تاريخ ما أهمله التاريخ »

نحيف الجسم ، بارز العظم ، أصـفر اللون ، متسع العين ؛ يمتاز بأنفه الطويل ، ووجهه النحيل ، يهرول في مشيته ، ويسرع في لفتته ، لا يرى الا زائغ البصر ، لا تستقر حدقتاه من الحركة ، شارد الفكر ، كمن يخشى أذى او يخاف معركة ، لا يكاد يطيب له الجلوس ، حتى ينتفض كالملسوع ؛ «الملحوس» تراه في كل مكان ، وتعثر عليـه في كل بار وحان ، وخصوصاً حيث تكثر الفتيات والفتيان ، وتطيب مغازلة الحسان ، وتتزاحم الآنسات والنسوان .

كان لى حظ الاتصال به ، والعمـل بقربه ، فعرفت من أخلاقه ؛ مالم يتيسر لسواى من اصدقائه ورفاقه ، وعاشرته عن قرب ، ورأيته عن كثب ، فرأيت انسانا غريب الاطوار والعادات . كثير الحوادث والتقلبات ؛ ينظر الى الحياة نظرة المستهتر ، ويراها بعين المزدرى المحتقر ، ولا يعمل لغده حسابا ، ولا يخاف الدهر يحدث له في الغد انقلابا ، وهـذا غير ما أعرفه في جماعة الشوام ، من اعدادهم العدة لدورة الزمن وتقلب الايام ، ولعله لا يشبههم الا في النشاط ، والقدرة على العيش في جميع البيئات والاوساط ؛ فهو يعمل باجتهاد وجد ، في مجلات وصحف لا يتناولها حصر ولا عد ، وبقوة وحنكة تتجاوز كل مقدور وحد ، فبينما تراه يعمل في «المصور» وملحقاته ، اذا بك تقرأ آثاره في كلمات المقطم ومقالاته ، تولى العمـل في الكوكب مدة ، وبدأ للستار حياته وعهده ، فكان وهو يحرر ، ويكتب ويسطر ، عاملا مع العمال يساعدهم في الترتيب ، ويعاونهم في التنسيق والتبويب ، وقد يمر عليه يوم بأكمله ، وهو غافل عن مشربه ومأكله ، لا يهمه ان امتلأ جوفه بالطعام ، أم كان كالايتام على مأدبة اللئام

وهو فوق مجهوده الصحفي ، معرب روائى ؛ وان كان كثير الاهمال ، سريع النسيان والاغفال ، مضطربا في معيشته لا يحرص على نظام ، مستهيناً برونقه لا يميل الى تجميل الشكل والهندام ، حتى اذا جن الظلام ، أسرع الى الغزلان والآرام ، في الملهى وعلى خشبة المسرح ؛ وبالجملة في كل مكان ومطرح ، فاذا جلس الى واحدة منهن ، او تنزه في عربة معهن ، نسى في الحال نفسه ، وفقد ادراكه وحسه ، فلا هم له الا ان تكون راضية ؛ وبصحبته مخمورة مزدهية ؛ يصرف حتى آخر قرش في جيبه ما دامت فلانه الحسناء الى جانبه وبقربه ، من أجل ذلك تجده دائم الافلاس ، كثير الاستدانة من الناس وهو مجازف مخاطر ، لا يبالى بمسئولية النشر ولا عقوبة الناشر ، يزج بنفسه في أوعر الطرائق ، وأشد المآزق ، ويلقى من الصعاب والاهوال ، مالا تتحمله مجموعة من الرجال والابطال ، ولكن مع الاسف لم يترك ذلك في نفسه أثراً ، ولم يخلف ذكراً ، الا أحاديث يلقيها عليك ، ويدفع بها اليك ، عن خدمته للامير فيصل وكيف حكم عليه بالاعدام ، وهروبه من بلاد العرب رغم شـدة الجواسيس وقسوة الحكام ، وطلبه مبارزة حاكم سوريا العسكرى ، ونزوعه الى اكل ما هو هائج ثورى ، فكأنما تسـمع أقاصيص الجان ، أو سير عفاريت النبى سليمان

ولعل أضعف نواحيه ، وأوضع مساويه ، انه كثير الطموح والامل ، قليل التنفيذ والعمل ، فمشروعاته واسـعة النطاق ، وان كانت تنتهى دائما بالفشل والاخفاق ، يصـور لك كل ما كان صعبا عسيراً ، سهلا يسيراً ، ويصـور لك البعيد النائى قريباً حتى لتكاد تلمسه ؛ والشارد النافر ذلولا حتى لتكاد تشعر به وتحسه ، حتى اذا جاء وقت التنفيذ ، تقمص هذا الاستاذ في ثوب تلميذ ؛ ولعن ظروف الزمان ، ان كانت السبب في الفشل والخذلان .

واست أدرى السر في حب النساء له ، على انى أعتقد انه ليس السبب ماله أو شكله ، وقد تكون لديه من وسائل الاغراء ، ما تسأل عنه كل كاعب حسناء ، وحسبى هذا التلميح ؛ عن الافاضة والتصريح ، فانما أنا في مجال التصوير لا التشريح ، فالمصور في مرآته كل ما هو جبـلى ظاهر ، وعلى غيرى معرفة الخبايا والسرائر .

ولعل أقوى دليل على اضطرابه ، ما أصيب به أخيراً من مرض في أعصابه ، ظل يعانى آلامه ، ويقاسى أهواله وسقامه ، شهوراً قاربت الثلاث ، وقد ازدحم حول سريره شرذمة من الذكور والاناث ، وأمه تقوم بخدمته ، وتسهر على تمريضه ورعايتـه ، وكانت أشهى الاحاديث لديه ، وأخفها وقعاً عليه ، حديثه عن المسارح والتياترات ، والممثلين والممثلات ؛ فهو حتى في مرضه يهتز يرتاح ويطرب ، وصدق المثل القائل « يموت الزمار وصباعه بيلعب »

مصور

ذكريات

المرحوم محمد عبد المجيد حلمي وكيف عرفته

٦

جلس الصديق — أو صديق الطرفين — الدكتور محمد أسعد لطفي في مكتبنا بادارة جريدة كوكب الشرق ، يهدىء من ثائرتنا ، ويتلمس الاعذار ليوسف بك وهبي

— يا جماعة ، يوسف ما جاش امبارح وهو منفعل الا لما كتبتموه عن زوجته — وهذا مسألة عائليه خاصة — لم يكن من الصواب التعرض لها

فاجاب المرحوم عبد المجيد :

— ولكن المسألة تتعلق بالسيدة عزيزة أمير وهي ممثلة مصرية لجأت الينا ، فكان يجب علينا ان نساعدها

وقلت أنا بدورى :

— هب يا سيدى أسعد أن ما تقول صحيح أفما كان الاجدر بيوسف بك أن يلجأ الى طريق غير طريق التهديد والضرب ؟

فاعترف أسعد بصحة نظريتي ، وطلب الي أن استأذن له في مقابلة والدى ففعلت ودخلت معه الى غرفة صاحب الكوكب

وهناك أعاد أسعد سرد الحادثة ، وقال :

— ان يوسف كان متهيجاً يا بك ، وكل ما أرجوه أن تعملوا على ازالة سوء التفاهم الذى لا أرى له مبرراً — انى أعرف ان يوسف بك يحب جمالا ويعتبره كأخيه الصغير — وكذلك هو مقدر عبد المجيد حق قدره

فاجابه والدى :

— اسمع ياسى أسعد — أنا لم انداخل في عمل عبد المجيد وجمال الى اليوم — وقد تركتهما يكتبان ما يحلو لهما ، ويدافعان عن انفسهما أمام يوسف — اذ انى كنت أعتقد ان المسألة لن تجاوز حد الكتابة في الصحف ومبع صرف تذاكر الدعوة ، وما الى ذلك من المسائل الخاصة بهم

أما اليوم — وقد تعدى يوسف بك هذه الدائرة ، فلا يمكنني أن أرى يوسف بك يلجأ الى وسائل العنف ، دون أن احرك ساكناً — وما اطلبه منك هو أن تبلغ يوسف عن اسانى ، انه في اليوم الذى تمس فيه شعره من شعر ابنى ، أو زميله عبد المجيد بسوء — عندئذ سيعرض يوسف نفسه لعداوتى ، وليس هذا من مصلحته في شيء

ان جمال وعبد المجيد يكتبان في مجلتهما ، فليرسل الى برده ، وأنا مستعد أن اشره على صفحات الكوكب ، وفي نفس المكان الذى ينشر فيه يوسف مقالاته . لنمنع عنهما تذاكر الدعوة — وليفعل كل ما يشاء في حدود العمل المسرحى — أما ان يلجأ الى الضرب فذلك مالا يقره عليه أحد

وأنا اكراماً لخاطرك — ولانك نجل صديقى أسعد لطفى بك ، سوف لا أنشر شيئاً اليوم في الكوكب عن حادث الامس

☆☆☆

انصرف الصديق أسعد على ذلك — ولست ادرى ماذا كان حديثه ليوسف بك على نتيجة الزيارة — وكل ما أعرفه ان السيد احمد عسكر ، كان يقابلنا في الطريق دون أن يتحرش بنا ، ففهمنا أن حديث صاحب الكوكب كان له أثره الفعال في مسرح رمسيس

الصلح مع يوسف

ظلت العلاقات بيننا وبين يوسف متوترة الى ان جاء الصيف ورحلت الفرقة الى الاسكندرية وحدث أن سافرت اليها مع عبد المجيد ، وهناك قررنا الذهاب الى زيزنيا حيث كانت تمثل الفرقة

قابلنا الصديق فؤاد بك النعماني فرحب بنا ، وجلس يتحدث الينا — ثم استأذن منا وتركنا لمدة قصيرة عاد بعدها يقول

— ان مدام وهبي قد رأتكما تدخلان وهي منفعلة كل الانفعال — وانا أرى من الافضل أن تخرجا لئلا يقع مالا تحمد عقباه

— ولكن مادخل مدام وهبي معنا ؟؟

— لقد قرأ لها بعض الناس ما كتبتماه عنها أيام حكاية عزيزه امير

— ولكن دى ماتعرفش عربى

— يقال أن أسعد هو الذى قرأ لها المقاله وترجمها الى اللغة الانجليزية ...

وهكذا دائما ابدا وفي كل مناسبة كنا نسمع .. أسعد ... أسعد !!

قال عبد المجيد

— ولكنى قد حضرت لمشاهدة التمثيل — ولن أخرج ابداً — ليفعلوا بى مايريدون

فأجاب فؤاد النعماني

— لأحسن أن ننهى هذه المسألة سأحضر يوسف بك اليكما — ويجب أن تعود المياه الى مجاريها

يتبع جمال الدين حافظ عوض

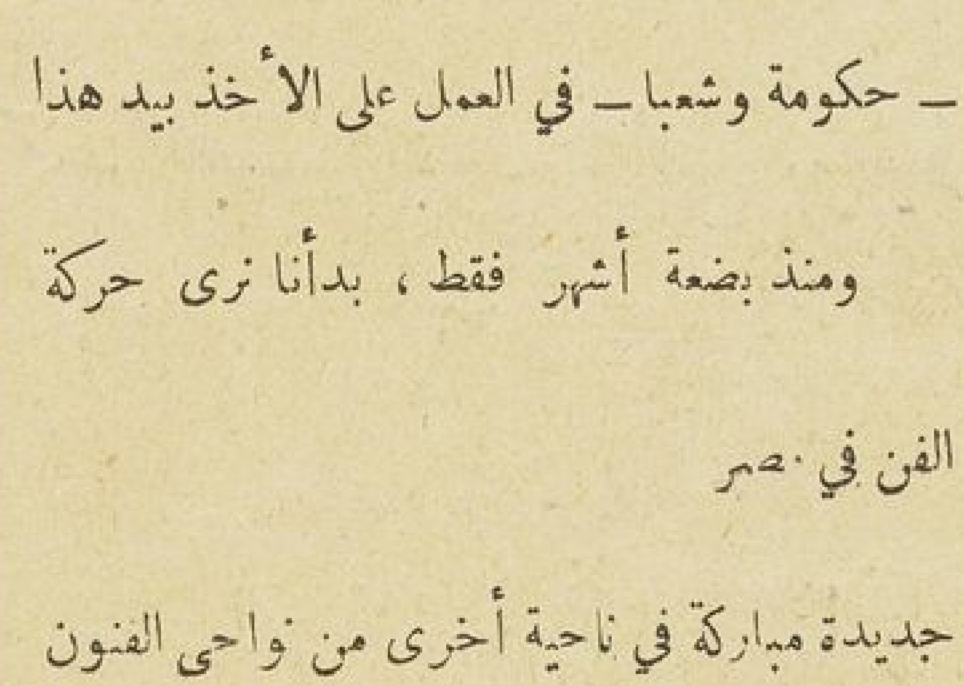
السينما في مصر — مجـهود عظيم

ليس هناك من ينكر أن مصر تسير اليوم بخطى واسعة نحو الرقى والتمدين الغربي، وانها قد قطعت مرحلة كبيرة في سبيل الوصول الى هـذا الغرض — فأصبح المصرى يعتقد ويحس بأن ثقافته لا تتم دون أن يكون للفنون الجميلة أثر كبير في حياته الخاصة والعامه

وها نحن بحمد الله قد صار لنا مسرح مصرى وأصبحت لنا فرق تمثيلية قوية، نستطيع أن تفخر بها أمام العالم، وبدأت الحـكومة تشعر أ. عليها واجبا تؤديه نحـو التمثيل، فتشترك بذلك الأمة



الآنسة فردوس حسن



— حكومة وشعبا — في العمل على الأخذ بيد هذا

ومنذ بضعة أشهر فقط، بدأنا نرى حركة

الفن في مصر

جديدة مباركة في ناحية أخرى من نواحي الفنون



الآنسة أمينه محمد

الجميلة وبدأت السيدة عزيزه أمير عمـلا مجيداً وضعت به الحجر الأساسى للتمثيل السينماتوغرافي والحق أنها جاهدت طويلا وضحت كثيرا، في سبيل الوصول الى بغيتها، ولكنها عملت بجزم قد ينقص الرجال، واثبتت أن المرأة المصرية جديرة بكل تقدر واعجاب



السيدة عزيزه أمير

وما ان عرضت روايتها «ليلى» في سينما المتربول، حتى تهافت الناس على رؤيتها، فصفقوا طربا، وكالت لها الجرائد والمجلات انواع المديح والثناء

وهي على ما علمـنا تستعد اليوم لاخراج فيلم آخر

ثم قامت بعد ذلك السيدة فاطمه رشدى، يدفعها صديقها المالى المعروف الخواجا ايلى الدرعى الى اخراج رواية سينمائية، اختارت لادارتها الفنية

ثلاثة روايات في عام واحد !!

صديقنا وداد بك عرفي ـ واشركت معها في العمل الراقصة الروسية المعروفه فالاشميلفسكا ـ وقد استطعنا أن نرى جزءا من الفيلم ، فأعجبنا به كثيرا خصوصا مواقف الآنسة الروسية . وكنا ننتظر أن يعرض هذا الفيلم قريبا ، ولكن يظهر أنه قد وقع خلاف بين السيدة فاطمه وبين صديقها المالى فوقف العمل .ولسنا ندرى ما تكون النتيجة



الآنسة أمينه رزق

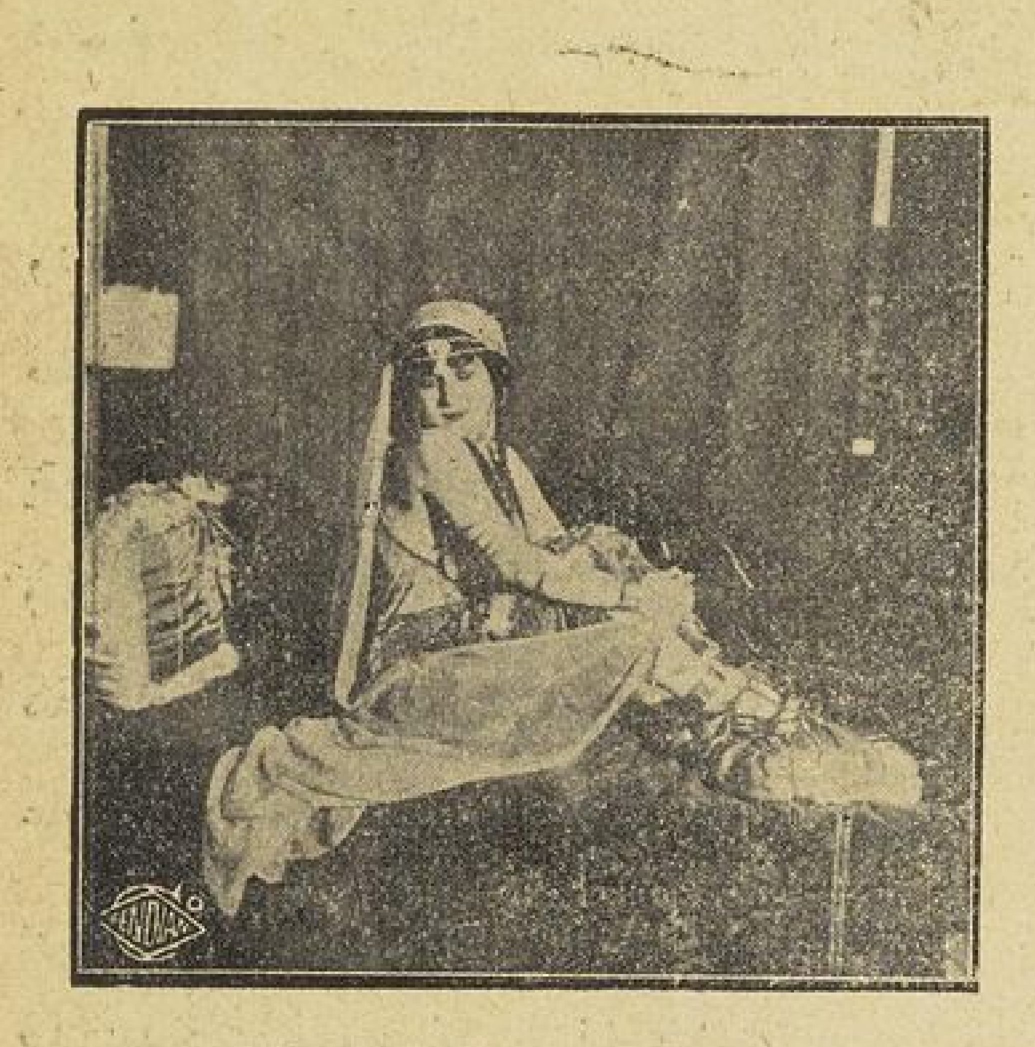


المدموازيل فالاشميلفسكا

وهناك شركة أخرى ، تحدثنا عنها للقراء في موضع آخر ، ستعرض هذا الاسبوع رواية سعاد الغجرية . وقد اختارت لها من الممثلات كل من الآنستين فردوس حسن وأمينه زرق وسوف يرى الجمهور فردوس ممثلة سينمانوغرافية ماهرة ، لو لو اعتنى بها لوصلت الى حد بعيد من الانقان

واخيرا ـ الآنسة أمينه محمد التى اعجب بها احد المتصلين بالعمل السينمانوغرافى في مصر ، فأتفق معها ، وبدأ يخرج لها فيلما خاصا ، كان يديره حسن افندى الهلبارى

ولكن يظهر أن الرجل قد جن هياما بالآنسة الصغيرة ، فلم يستطع صبرا ، وهو رجل



السيدة فاطمه رشدى

متزوج فترك العمل وفر هاربا خارج مصر

ولدى أمينه اليوم بضعة امتار من هذا الفيلم ، اذا قدر لك أن تراها لاعجبت بها ، كما تعجب هي بنفسها

☆☆☆

الألعاب الرياضية

المدرب يتداخل في مالا يعنيه

وإذا ذكرنا المدرب فانما نعني « مدرب كرة القدم » الذي يتقاضى مرتبا قدره ٣٠ جنيها شهريا والذي أحضر خصوصا لتدريب الفريق المصري واعداده لا للتداخل فيما يجري بين الهيئات وبعضها!

والمدرب كالعسكري اذا تداخل في الاعمال السياسية قلت هيبته في النفوس وأصبح هدفا للانتقاد والتجريح . كذلك المدرب اذا تداخل في الاعمال الادارية غير التدريب أوجد حوله جوا يسيء به الظن وتذهب مكانته من النفوس .

قامت بين الهيئات الرياضية لكرة القدم مشادة في أمر انتخاب رئيس وسكرتير البعثة فتداخل المدرب مؤيداً وجهة نظر ناحية على اخرى مع انه لايتكلم ولا يفهم اللغة العربية . وكتبت الجرائد في الموضوع فلم يعجبه ما كتبته فصال وجال وظل يتنافس مع اللاعبين الذي يقوم بتدريبهم مخطئا وجهة النظر التي لا توافقه . وكان عمرن اللاعبين بالنادي الاهلي وطال أمر هذه المناقشات وتطاول المدرب بالكلام البذيء على من يشجع وجهة النظر التي لاتوافقه . واظهر من قلة الحياء ماحدا بالنادي الاهلي الى طرده ، . فهل بعد ذلك سيجد المدرب لنفسه احتراما .... ولكن الذنب ليس ذنبه وحده . بل ذنب الذين يملؤن رأسه كل يوم بالسفاسف فيضرونه ويضرون معه أنفسهم هداهم الله ؟

المدرب وحجازي

وأفهم المدرب يوم حضوره من الخارج ان حجازي رجل مشاغب فظل يتحين الفرص للاحتكاك به حتى كان يوما انه طلب منه القيام ببعض تمرينات تزيد عن مجهوده فافهمه «حجازي» بانه لاقبل له على القيام بها ـ وكيف يتصور العقل أن حجازي يمكنه العدو من اهرامات الجيزة الى النادي الاهلي ـ فازداد المدرب تشبثا وأخيرا تداخل حيدر بك وكيل الاتحاد واكتفى بان يعدو حجازي بضع لفات بالنادي الاهلي . وفعلا قام « حجازي » بهذا النوع من التمرين

وفي اليوم التالي حضر « حجازي » كالمعتاد وخلع ملابسه للتمرين أسوة بباقي اللاعبين واراد تحية المدرب فقرأه السلام . ولكن المدرب بجلالة قدره أبى أن يرد التحية بمثلها بل التفت الى الناحية الاخرى مكشر عن نابه .... وهكذا كان « حجازي » في آخر أيامه موضع احتقار المدرب من غير أن ينصفه أحد . فسبحان الحي الذي لا يموت

حجازي

اذا أريد معرفة نابغ الكرة في مصر وكيف بدأت وكيف سارت وكيف بلغت الى ما هي عليه الآن فاقرأ تاريخ حجازي .. وحجازي نابغة قلما يجود الدهر بمثله . والنوابغ دائما في كل بلد وفي كل عصر موضع الحقد والضغينة ودائما عرضة لسهام المؤامرات الدنيئة

لقد عومل هذا النابغة معاملة اخشى ان اقول عنها أنها كمعاملة الصياد لكلبه اذا بلغ به الكبر .. ظل الاتحاد المصري لكرة القدم يستغله ويستغل قدرته . فاذا أبى مرة لمرض أو لاي سبب آخر ظلوا يرجونه حتى يشترك في المباريات . فاذا اشترك وعاقه مرضه عن القيام بواجبه نالوه بالسنتهم . ثم يعودون اليه بعد أيام يرجونه أيضا للاشتراك في المباريات

ثم اقصوه عن حضور جلسات انتخاب الفريق الذي يمثل القطر المصري مع انه أجدر مصري يمكنه أن يبدي رأيا خصيصا عن مقدرة اللاعبين وحنكتهم . وملا نفس المدرب منه فتحداه كما سلفنا كما بينا وهم ضاحكون . ثم كانت مسألة عدم استلامه المداليات بعد هزيمة النادي الاهلي في الكأس السلطاني فاتخذوها ذريعة للايقاع به . ورغما من الشهامة التي ابداها بالدفاع عن باقي أفراد فريقه ورغبته في تحمل التبعة بمفرده فلقد نجح المتآمرون عليه وأصدرت لجنة النادي الأهلي قرارا بايقافه وحده دون باقي اللاعبين عن اللعب ولعبت الدسائس في لجنة الاتحاد قالوا الا أن يعتمدوا الايقاف . وهكذا كانت آخرة « حجازي بك » الذي خدم الرياضة ومازال يخدمها ورفعها ومازال يرفعها . حسبك الله ياحجازي فيما قدمت . والله تضيع حسناتك مابين الله والناس ؟

رافقتكم السلامه

يظهر هذا العدد وفرقة كرة القدم تفارقنا الى امستردام للقيام بما هو مطلوب منها لرفعة مصر .. وانا لنرجو الله ان ترافقها السلامة في حلها وترحالها حتى تعود الينا رافعة لواء النصر .... وليسمح لنا أعضاء البعثة أن نحمل لهم مايجول بخاطرنا . ذلك أننا نريد منهم أن يكونوا مثال الشهامة والاخلاق الراقية فالعيون مفتحة وسيئة من مصري يضيع ماتقدمونه من حسنات . أطيعوا أولى الامر منكم واعلموا أن مصر تتطلع اليكم . وتراقب حركاتكم وسكناتكم مبتهلة الى الله أن ينصركم . هداكم الى مافيه خير مصر ورعاكم بعين عنايته . وحفظكم من كل مكروه انه سميع مجيب ؟

قصة الاسبوع

القاتل

وقف احد المحامين في المحكمة يدافع عن قاتل فقال — :

ياحضرات المحلفين ، أن الحقائق لايمكن انكارها ، أن موكلى رجل شريف وموظف نزيه حميد السجايا ، كريم الاخلاق طيب الطباع ، وقد قتل مخدومه فى ثورة غضبه ، أتريدون أن تسمحوا لى بشرح هذه الجريمة والاسباب التى دفعت موكلى ارتكابها ، وبعد ذلك تحكمون عليه بمايحسن لكم ؟

أن جان نيقولا لوجيرهوابن والدين شريفين رباه افضل تربية وجعلاه رجلا مستقيما محترما ، وكان الشرف سبب ارتكابه تلك الجريمة المنكرة ؛ أن الرجل يعد شرفه اثمن واغلى من حياته

أن الشرف لم يعد موجوداً غير اسمه ولم يعد يهتم به الكثيرون لم يبق الشرف عزيزا ألا في الاسرات الوطى المفقيرة ، اما الاسرات الغنية فلم تعد تعبأ به ، لم يعـد الشرف عزيزاً الا في أعين المتدينين الذين يخافون الله ويستحون من الناس

لايمكن الرجل أن يكون شريفا حقا الا اذا كان يحترم نفسه ويغار على شرفه ، أما نحن فقد تعامينا عن الحقيقة واغمضنا اعيننا عن رؤيتها حتى في هذه المحكمة التى اصبحت بالوعة تبتلع الفضائل ونحكم على من يدافع عن الشرف والفضيلة وترهف اذنيها لسماع الوشايات وشهادة الزور والباطل ويقف المحامون للدفاع عن المجرمين الحقيقيين ، بل كلنا من الامير للخفير ، لايتردد بعض الاحيان عن الدفاع عنهم ونحن المحامين بدافع المهنة لانستطيع أن نحترم انفسنا ونمتنع عن الدفاع لمن يلجأ الينا مذنبا كان اوبريئا ، شريفا كان أوساقطا أننا نرى باعيننا غلطات رؤساء الحكومة ونمر عليها مر الكرام ، ونرى كيف تؤثر على ولاة الامور ابتسامة امرأة جميلة . أن واجبنا واجب المهنة يحتم علينا أن لانتغاضى عن هذه المعائب . بل يجعلنا في دهشة اذا رأينا أمامنا رجلا قاتلا كهذا القاتل الواقف امامكم ، وقد تحلى بكل فضيلة ، ودفعته الفضيلة وحب الدين الى ارتكاب جريمة القتل فيصبح قاتلا مجرما في نظركم أن للانسان الحق في الدفاع عن شرفه ، كما له الحق في الدفاع عن ماله وحياته ولكننا مع الاسف لاقدرة لنا على الدفاع عن الشرف كما دافع عنه هذا الرجل ، لان كبرياءنا وانحطاط اخلاقنا لم يجعلا لنا شعورا لنعرف قيمته كما عرفها الرجل ، وها انا اقص عليكم ياحضرات المحلفين تاريخه .

ربى تربية حسنة كما يربى الصالحون وعرف الخير فاحبه والشر فابغضه واجهد والداه انفسهما في تربيته حتى جعلاه يميز بين الصالح والطالح ، وبين الفضيله والرذيلة كما يميز الانسان بين النهار والليل ولم يكن والده من رجال العلم ، ولا من اصحاب الافكار العالية التى تذهب الى الخيال ، بل كان رجلا بسيطا يعتقد بوجود الله ويميل الى عبادة الحق فشب ابنه مثله متدينا

ولما بلغ الثانية والعشرين من عمرة تزوج بابنة عمه التى كانت تربيتها تماثل تربيته نقية الضمير مثله ، متدينة لا تميل للهو ، ولاتحب الترف ، تحترم اباه وتطيع أمه فعاشا سعيدين ، ولمـا كان الزوج لم يخدع احدا ، ولم يعتدعلى شرف الغيرفقد ظن انه لايخدعه احد ولايعتدى على شرفه انسان

وكان قبل زواجه بابنة عمه هذه قد دخل فى خـدمة المسيو لانجليه بصفة صراف وسمعتم ياحضرات المحلفين شهادة السيدة لانجليه زوج القتيل وماقالته عن المتهم فقد شهدت انه كان امينا نزيهـا مستقيما حميد الخصال ومثلا صالحا لبقية الموظفين .

ماتت زوجته بعد ايام من زواجه بها ولم تعمر معه طويلا فاحس بالحزن يمزق احشاءه ، لكنه قابل مصيبته بالصبر والتجلد والتسليم لحـكمة الله ، ولما كان الرجل ليس ممن يميل للخنا والدعارة لم يستطع البقاء أرملا وصمم على الزواج ثانيـة فتزوج منذ عشرة سنوات باخرى ، ولكن شتان مابينها وبين الاولى ، فهى لم تكن كريمة الخلق ولم تصن عفافها ، بل كانت شريرة تحب اللهو وتميل للحيلة والخداع والتدليس ، ولما كان الرجل سليم النية نقى الضمير ، خدع بها ولم يعرف انهـا كانت تعطيه من طرف اللسان حـلاوة وتروغ منه كما يروغ الثعلب . لم يشك فيهايوما ما . بل كان يظنها كالاولى وظلت هذه المرأة تخدع زوجها ، وتطلق لشهواتها العنان فهام بها ابن المسيو لانجليه صاحب المصرف الذى يشتغل فيه زوجهاوهو شاب لايتجاوز التاسعة عشرة من عمره ، وهام بها ذلك الشاب ، وهامت به ، وعلم صاحب المصرف بالحادثة ، وعرف أن زوجة صرافه قد ملكت قياد ابنه ؛ فصمم أن يوقف زوجها على الحقيقة ، ودعاه الى مكتبه ولكن لامر ما . لم يجرأ أن يشرح له الحقيقة واكتفى أن ينبئه بعزله من وظيفته لانه لم يعد في حاجة اليه

وقع الخبر على لوجير كالصاعقـة وطلب من سيده أن يبين له الاسباب التى تدعوه لفصله من خدمته فامتنع عن ابدائها مصمما انها اسباب غاية في الخطورة . اصفر وجه لوجير وامتنع فظن أن صاحب المال يرتاب في أمانته وعد ذلك اهانه له فالح في معرفة الاسباب وقال أن من حقى أن اقف عليها.

وصمم صاحب المصرف أن لايبوح بشىء واح لوجير مغضبا فلم يستطع لانجليه الا أن يبوح له بالحقيقة ، ولكن الرجل وهو يعتقد بطهارة زوجه وعفافها ثارغضبه وعد ذلك اعتدى على شرفه فهاج هياجا شديداً وعمد الى مقص على مكتب سيده وطعنه في حلقه طعنة شديدة كانت القاضية ، ولم يمت الجريح في الحـال فكتب القصة بخط يده معترفا بالحقيقة قبل موته ، وقبل ان يقف بين يدى خالقه . هذه ياحضرات المحلفين قصة الرجل ، وهذه هي أسباب جريمته وليس للدفاع أن يقول شيئا اكثر ممـا قال وكل ذنبه أنه احترم زوجته الثانيه ، كما احترم الاولى وظنها مثلها فاحكموا الآن بما ترون . وبعد مداولة قصيرة حكمت المحكمة ببراءة القاتل وافرجت عنه في الحال ؟

عن موباسان — انيس داود

صندوق البريد

أما بارد . . ! !

أعرف مما قرأته في المجلات المسرحية ، أن السيدات (المصونات في عرفكم) ممثلات المسارح يتقاضين مرتبات ضئيلة تتراوح بين العشرة والخمسة عشر جنيها كل شهر وبينهن من لها اولاد واطفال أو أمهات واخوات، ينفقن عليهن وانا كرجل أفهم شويه في الحساب ، أجد أن هذا المبلغ يكاد يكفى بالزور للانفاق على المنازل ، من اجرة بيت ، وطباخه وخدامه ، وخضار ولحمه ، ولبس العيال والبنات . وما استغرب له ان أجد منهن من لها اتوموبيل طويل عريض ، أو من تلبس الدمقس والحرير ، وتتحلى بالماس وتلبس « الفورير »

فهل لك ؛ يا حضرة البوسطجى الشاطر ، أن تقول لنا عن المورد الذى تأتى منه كل هذه الثروة ؟ ؟

ملحوظة — داخله ورق بوسطه بقرش صاغ للرد

« ابو هيف »

✡ كنت أود يا أبا هيف أن أمتنع عن الرد على سؤالك ، لانه ولا مؤاخذة بارد شويه — ولكن ماذا أعمل وقد أرسلت الى الرسم ياخفيف وعلى رأى المثل اطعم الفم تستحى العين ! ! !

سيداتك الممثلات ، جعل الله كلامنا خفيفا عليهن — لا يهمهن ارتفع المرتب أم نزل — بل كل مايهم هى التحابيش الأخرى التى تأتى من التمثيل ولعن الله الانوار الكهربائية ، والبودره والأحمر !!

والبركه في الشباب الناهض . . . الوارث ! ! !

لحد كده بزيادة بقرش — وان اردت زيادة الأستفهام . . ازد من العطاء يا خفيف

مبروك . . ! !

منذ مدة مررت بصالة انصاف — أو عصعوصه الخانفه ، كما يسمونها ، فلم أجد بداخلها سوى عمدة أو اثنين ، وواحد طالب في مدرسة عليا ، ثم الى الناحية الأخرى البعيدة جلس الاستاذ عزيز عيد ، والى جانبه الاستاذة فاطمه رشدى مديرة جوق ابلى الدرعى — وقد فتحت لهما زجاجات الشمبانيا

وبما انكم تقولون أن عزيز انفصل عن فاطمه فلم أفهم السر في وجودهما معا فهل لكم أن تخبرونا عن السبب . . . والا اعتقدت انكم . . . .

ودمتم افندم

حسن توفيق

✡ يا أبا على . . . ! !

خليك شجاع يا أخ وكمل كلامك ، وبلاش النقط الفارغه دى — تريد أن تقول والا اعتقدت انكم كذابون نصابون . . . موش كده ؟ ؟

معلهش يا سيدى — ياما قالها غيرك — ولكن اقسم لك بشرف عزيز عيد الذى يهمك أمره اننا لم نخترع شيئا من عندياتنا ، ولو كنت قوى الذاكرة لتذكرت أن السيدة المحترمة هى التى افضت لقريبها حسين رشدى الساعى بالبرلمان بحديث قالت فيه أنها افترقت من عزيز

وواحد منهم كداب . . . وعلى كل حال موش أنا

أما ما تقوله عن صالة انصاف هانم رشدى بك باشا افندم وكل ما في الدنيا من القاب — فغير حقيق — لأن الصالة مدروزه لعينها كل ليله ، حتى لا يجد الناس مكانا — وذلك لمشاهدة سيدة مغنيات مصر ؛ التى أخذت الفن عن محمد عثمان ، وعبده الحامولى وعبد الحى والمنيلاوى ، والتى اذا ارتفع صوتها اجتمع حولها الناس من كل فج وصوب — يعنى الحنتوسه المنتوسه انصاف رشدى حسين غنيه !!

أما ما رأيته انت ؛ فكانت حفلة خصوصية أقامتها انصاف احتفالا بصلح عزيز عيد على أخته فاطمه والله اعلم ! !

مسألة بسطيه ! !

أنا شاب أميل جداً الى التمثيل ، فماذا اصنع لأكون ممثلا ؟

دعيس ابو النور

✡ لا شيء — لا يمكنك ابداً أن تصبح ممثلا وانت لك هذا الاسم — يجب أن تغيره وتتخذ لك اسما آخرا

وبعد ما تغير اسمك ، يجب أن تغير اخلاقك من حسن الى سيء ، وتتصف بجميع الصفات التى بالك فيها !

عندئذ يمكنك أن تنال بغيتك ! !

انشاء الله ! !

بلغنا أن الاستاذ جورج ابيض ، يعمل على تأليف فرقة تمثيلية يقل أنها ستعمل في الاوبرا فمن هم أعضاء هذه الفرقة ؟

مستفهم

✡ احيطك يا حضرة المستفهم ، اننا من الآن فصاعد لن نجاوب على سؤال يرسل غفلا من الأمضاء

ولكن بما أن سؤالك هذا مفيد ؛ فعلينا النوبه . . . . !

الاستاذ ابيض يكون فرقة قوية ستعمل في الاوبرا — أما افرادها فنحن نعرف منهم من الرجال حسين رياض ، بشاره واكيم ؛ عبد العزيز خليل ، عمر وصفى ، منسى فهمى ، عباس فارس زكى رستم ، عمر سرى بك ، ابراهيم الجزار يوسف حسنى ، عبد الله عكاشه

ومن السيدات — روز اليوسف ، دولت ابيض ، فكتوريا موسى ، سرينا ابراهيم .

بوسطجى